" اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم "دراسة ميدانية"

د.شيماء محمد متولي*

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مضامين أخبار الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديد وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم، وكذا التعرف على دور هذه الوسائل في إدراك واقع الجريمة، وما هي عوامل الحد من تأثيراتها السلبية نتيجة نشرها، اعتمد البحث المنهج الوصفي، باستخدام صحيفة الاستقصاء ومقياسي التأثيرات والاتجاهات، على عينة من الشباب الجامعي قوامها ٤٠١ مفردة من الذكور والإناث، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة إرتباطية موجبة بين حجم ودوافع تعرض الشباب للجريمة وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم، إضافة لوجود علاقة إرتباطية موجبة بين حجم التعرض لأخبار الجريمة على وسائل الاعلام الجديد وإدراك واقعها لدى الشباب الجامعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التأثير على اتجاهاتهم نتيجة التعرض لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد، وترى نسبة ٩٢% من أفراد العينة أن لوسائل الإعلام الجديد دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر أخبار الجريمة يعزى للمحاكاة والتقليد لما يتم نشره، وإلى وعي الشباب بضرورة وجود قواعد وضوابط تحكم النشر الإعلامي عبر وسائل الإعلام الجديد فيما يخص مضمون الجريمة.

الكلمات المِفتاحية: اتجاهات، مضامين الجريمة، وسائل الإعلام الجديد، التأثيرات المعرفية، التأثيرات الوجدانية، التأثيرات السلوكية.

* المدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

“Young people's attitudes towards the contents of crime published through the new media and their cognitive and behavioral effects on them”- a field study

Abstract

The aim of the research is to identify the attitudes of university youth towards the contents of crime news published through the new media and its cognitive, emotional and behavioral effects on them, as well as to identify the role of these means in realizing the reality of crime, and what are the factors that limit their negative effects as a result of their publication. The research adopted the descriptive approach, Using the survey sheet and the two measures of influence and attitudes, on a sample of university youth consisting of 401 individuals, male and female, The results of the research concluded: There is a positive correlation between the volume and motives of youth exposure to crime and the cognitive, emotional and behavioral impact on them, in addition to the presence of a positive correlation between the volume of exposure to crime news on the new media and awareness of its reality among university youth, while there are statistically significant differences between youth In influencing their attitudes as a result of exposure to crime news through the new media, 92% of the respondents believe that the new media have a role in the spread of manifestations of violence in society as a result of the publication of crime news.

Keywords: Attitudes, crime contents, new media, cognitive influences, affective influences, behavioral influences.

مقدمة البحث:

تعاظم دور الإعلام الجديد في الآونة الأخيرة، ولم يعد دوره قاصرًا على كونه وسيلة للإخبار والتواصل بين الأفراد، وإنما بات يشكل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتشكيله وتنشئة الشباب وتثقيفه وتعليمه، بل وفي التأثير على الأفكار المتكونة لديه، والتي تنعكس صورتها على سلوكياته وأخلاقه، من خلال التأثير اللاواعي أو غير المباشر، فضلا عن قدرته على استبدال القيم السائدة بقيم بديلة كنتاج للعولمة والاغتراب القيمي والثقافي، واضطراب المعايير الأخلاقية والاجتماعية، الأمر الذي ظهر جليا في زيادة ألوان الانحراف وظهور سلوكيات غير مألوفة تهدد الأمن والاستقرار الاجتماعيين.

ومن أهم القيم الأخلاقية التي يتم تسليط الضوء عليها من قبل مؤسسات الإعلام الجديد:هي سهولة الجريمة، وتبرير العنف وتسهيل الانتحار وقضايا الطلاق وغيرها من هذا القبيل؛ وذلك بسبب ارتباطها في العقود الأخيرة في الوسائل الإعلامية وكثرة حوادثها وتناولها، كما تعتبر ظاهرة التقليد الأعمى من أكثر الظواهر التي أثرت بشكل كبير على العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية والمجتمعية.(Ahmedabad, 2019)

ويوجه العديد من علماء الجريمة والمتخصصين في دراساتهم العديد من الانتقادات لوسائل الإعلام؛ بسبب الكثير من "الخطايا" التي يتم ارتكابها عند نقل وقائع العنف والجريمة، منها: الإثارة المفرطة للعواطف، والتشويه، والتبسيط المفرط، والكثافة المفرطة في الاهتمام، وخلق صور ذهنية للجناة العنيفين تجعل منهم نماذج قابلة للتقليد والتكرار.(عزة هاشم، ٢٠٢٣)

إضافة لإقرار العديد من هؤلا المتخصصين بمبدأ "التقليد" كمحركا رئيسا للجريمة، وكان "جابرييل تارد" أول عالم جريمة يرى وسائل الإعلام مصدرًا مهمًا لأفكار الجريمة، وأشارت أكثر اقتباساته شهرة صراحة إلى التأثير القوي لوسائل الإعلام عندما قال أن : "الأوبئة المعدية تنتشر بالهواء أو الريح، وأوبئة الجريمة تتبع خط التلغراف". (Surette, 2022)

ومن المجالات التي يتم التركيز عليها أثناء دراسة تأثير الإعلام على أخلاقيات وسلوكيات الشباب هي ما يخصّ العنف والجريمة، فقد كانت نتيجة الدراسات العديدة في هذا الشأن أنّ هناك صلةٌ وثيقة بين ما تقدّمه وسائل الإعلام في هذا الأمر وبين تأثيره على جمهور المستخدمين، كما تمّ التأكيد أيضًا أنّ الأخبار التي تبثّ الحروب والقتال وأخبار حوادث الانتحار، وكذلك أفلام الجريمة والرعب لها الدور الكبير في زرع المشاعر السلبيّة في داخل المشاهد، كما أن الأفلام المصنفة من فئة الأكشن التي تتحدث عن المحاربة بين أبطالها لها دور كبير في خراب المنظومة الأخلاقية والتشجيع على الجريمة والعنف.(ويب، ٢٠١٩)

ويشير الخبراء إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تسهم في نشر وسائل وأساليب جديدة للجريمة عند تداول بعض الجرائم وشرحها، وقد تكون مصدرا للجريمة أو محرضا لها، إذ إن بعض الكتابات توحي بالتحريض بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، كذلك نشر بوستات تحوي صورا بها إثارة للعنف والجريمة، قد تتضمن إهانة أو سبا أو شتما للآخرين(حنين

الجعفري، ٢٠١٨)، ووفقًا لنظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام كلما زاد عدم استقرار المجتمع خاصة في حالات التغيير الاجتماعي والصراعات التي تنشأ فيه، كما تسمح المشاركة المتزايدة من وسائل الإعلام، بزيادة التأثيرات الإعلامية على الأفراد على المستوى المعرفي أو الوجداني أو حتى السلوكي على المدى الطويل.

والإعلام سلاح ذو حدين، حيث يمكنه أن يكون أداة في إصلاح المجتمع، أو أن يكون معولا للهدم والتخريب بجعل الناس يتعاملون مع العنف على أنه حدث عادي وينزع الرهبة من استعماله ضد الآخرين، وتتنوع وسائل الإعلام التي تساعد على انتقال العنف وانتشاره بين الناس خاصة الفيس بوك وتويتر والهاتف النقال والأفلام الكرتونية المقدمة للأطفال.(الصعيب، ٢٠١٢)

ومن الملاحظ جليًا أن الإعلام الجديد خاصة وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في انتشار أخبار الجريمة في المجتمع المصري والتي كان لها أكبر الأثر في تكوين الرأي العام ضد هذه الجرائم، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر:قضية محمود البنا أكتوبر٢٠١٩ الذي أطلق عليه رواد الإعلام الجديد "شهيد الشهامة" الذي تعرض للطعن المؤدي للقتل بسبب دفاعه عن فتاة يتم التحرش بها من جانب بعض الجناة، ومروا بجريمة "نيرة أشرف" يونيو٢٠٢٢ التي تعرضت هي الأخرى للذبح بأبشع الطرق من زميل لها بدعوى رفضها الزواج به، وظهور جرائم مماثلة بعد هذه القضية على وتيرة رفض الفتيات للزواج من الشباب المتقدمين لهم.

وهذا يثير بدوره مجموعة من التساؤلات الهامة منها: ما هي دوافع الشباب لمتابعة أخبار الجرائم وقضايا العنف؟ وما هي طبيعة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن هذه المتابعة؟ وما هي اتجاهات الشباب نحو التناول الإعلامي لأخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد؟ وكيف يمكن من وجهة نظره إعادة تنظيم هذه الوسائل وضبطها للحد من تأثيراتها السلبية على أفراد المجتمع لا سيما الشباب الذي يمثل النسبة الأكبر من استخدام الإنترنت وفقا للعديد من الدراسات والإحصاءات المحلية والدولية؟ وأخيرًا ما الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في تقليد الجرائم وخطورة ذلك على انتشار الجريمة في المجتمع؟.

الدراسات السابقة:

تدور حول محورين أولهما: وثانيهما:

دراسات المحور الأول: والتي تتناول تأثير وسائل الإعلام على قيم ومعارف وسلوكيات الشباب.

- **دراسة(الشيماء الجيوشي،٢٠٢٢)**التي تناولت: موضوع الهاشتاج بشبكات التواصل الاجتماعي(تويتر نموذجًا) ومعرفة أبرز القضايا المُثارة خلاله، ورصد اتجاهات المستخدمين نحو القضايا العامة المُثارة بالهاشتاجات ومدى تقييمهم لدور الهاشتاج بها، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوي، بالإضافة لاستمارة الاستبيان على عينة

قوامها(٤٠٠) مبحوث من مستخدمي الهاشتاج بتويتر، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: استهدفت غالبية التغريدات تدعيم فكرة أو شخص ما، وتنوعت الموضوعات والقضايا العامة التي يتم تداولها بهاشتاج تويتر، وكان الاتجاه المؤيد لهاشتاجات الدراسة هو الغالب، تبعه الاتجاه المعارض، ثم الاتجاه المحايد، كما جاءت التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة الهاشتاجات المتداولة بترند تويتر أكثر بروزاً من التأثيرات الوجدانية والسلوكية.

- **دراسة(هناء النابلسي، ٢٠٢١)** التي بحثت في: معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي بالأردن قوامهم(٣١٧) مفردة في مرحلة البكالوريوس، ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية لمواقع التواصل على الشباب اجتماعيًا وعلى كل من السلوك والشخصية، والعلاقات مع الأسرة والأقارب والأصدقاء، مشيرة إلى أنه قد يعود ارتفاع درجة التأثير على الشخصية والسلوك إلى تأثر سلوك الشباب الجامعي بالمثيرات التي يتعرض إليها في وسائل التواصل الاجتماعي، بما تقدمه من رسائل مستمرة وسريعة بمختلف الأشكال والصور.

- **دراسة(أيمن عبد المغني،٢٠١٩)** التي هدفت إلى: رصد وتحليل أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، الواتس آب، تويتر، انستجرام، تويتر) على النسق القيمى للشباب المصري، باستخدام المنهج المسحي وأداة الاستبيان على(٤٠٠) مفردة من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام هذه المواقع أحدث فجوة بين الشباب وأسرهم، وزاد من العزلة وحدّة الاختلاف بين الشباب وحدوث بلبلة فكرية وانشقاق في الرأي، إضافة إلى تأثيراتها السلبية في إهدار الوقت وانتشار الشائعات وتشويه الحقائق.

- **دراسة(عونية عطا ، سلمى جبارة،٢٠١٩)** التي استهدفت: التعرف على تأثير استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية، بتطبيق استمارة الاستبيان على١٠٠طالب من جامعة عمان الأهلية، وكشفت نتائجها عن تنوع الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل على القيم الاجتماعية لدى الشباب.

- **دراسة(فوزي عبد الكريم،٢٠١٨)** التي استهدفت: التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الجمهور، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان، وتم تطبيقها على عينة من الجمهور قوامها(٧٠) مفردة من مستخدمي شبكات التواصل، وجاءت النتائج مؤكدة على ارتفاع عدد الذكور عن الإناث المستخدمين للإنترنت، وجاء الفيس بوك والواتساب في الفئة الأكبر من حيث الاستخدام من قَبل الشباب، كما أن هذه الوسائل تؤثر على اتجاهاتهم تجاه القضايا العامة.

- **دراسة(ماجد بخاري، ٢٠١٨)** التي هدفت إلى: التعرف على أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على القيم من خلال تويتر كأنموذج لوسائل التواصل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية من طلاب جامعة أم القرى عددهم(١٦٠) سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الجنس، واعتقادهم بأنه من الصعب تغيير واقع وسائل التواصل.

- **دراسة(بسمة الحسيني، ٢٠١٧)** التي استهدفت: التعرف على أهمية وطبيعة الدور الذي تلعبه الممارسات التفاعلية للإعلام الجديد في تشكيل اتجاهات وسلوكيات الشباب المصري نحو القضايا المختلفة، باستخدام أداة الاستبيان على(٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الجديد وبين تأثير هذه الوسائل على سلوكياته، حيث تعد هذه الوسائل هي أكثر الوسائل التي تجعل الشباب أكثر تفاعلًا مع الأحداث والقضايا والموضوعات، نظراً لما تحتويه من محركات وأدوات تجعل عنصر التفاعل مع مضمون المادة الإخبارية أو عرضها أسهل من غيرها من الوسائل الإعلامية الآخري.

- **دراسة(أسماء مصطفى،٢٠١٦)** التي بحثت في: معرفة تأثير واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكيل القيم الاجتماعية والأسرية والنفسية والسلوكية والأخلاقية للشباب الجامعي، استخدمت الدراسة المنهج المسحي وطبقت أداتي الملاحظة والاستبيان على عينة عمدية قوامها(٢٠٠) مفردة من الذكور والإناث، وأكدت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير في تشكيل قيم واتجاهات الشباب بنسبة(١٠٠%)، وأن التأثيرات الاجتماعية والأسرية احتلت الترتيب الأول، تلتها التأثيرات الثقافية والمعرفية، ثم التأثيرات الأخلاقية، وأخيرًا التأثيرات النفسية على الشباب نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- **دراسة(حنان فنيش،حمزة بركات،٢٠١٦)** التي هدفت إلى: التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطالب الجامعي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية قوامها(١١٠) باستخدام استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من خلال تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل الاجتماعي ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

- **دراسة(نجلاء الجمال،٢٠١٦)** التي هدفت إلى: التعرف على العلاقة بين تعرض عينة من الشباب المصرى من منطقة القاهرة الكبرى ممن تتراوح أعمارهم بين(١٨–٣٥) سنة والذين تم اختيارهم بشكل عمدى ممن يستخدمون بالفعل شبكة الإنترنت وبين

تغيير المنظومة القيمية لديهم، وباستخدام صحيفة استقصاء تطبق بالمقابلة، توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها: أن النسبة الأكبر من الشباب ترى أن الإعلام الجديد قد أسهم بنسبة كبيرة فى تغيير المنظومة القيمية لديهم بنسبة(٧٤.٠%)، وأن هذا التغيير يسير فى الاتجاه الإيجابى، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب للإعلام الجديد، وبين مجموعة التأثيرات القيمية التى حصلوا عليها بالفعل جراء هذا الاعتماد والاستخدام، فيما عدا ثبوت وجود فروق دالة إحصائيًا بين فئتى دوافع التعرض للإعلام الجديد من حيث التأثيرات القيمية الاجتماعية المتولدة لديها نتيجه هذا الاستخدام.

- **دراسة(رباب الجمال،٢٠١٤)** التي هدفت إلى: رصد و تحليل طبيعة تأثير المواقع الاجتماعية على النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، بالتطبيق على عينة قوامها(٦٠٠) مفردة من الشباب الجامعي، باستخدام نظرية المجال العام، ومدخل التلقي، وقد أثبتت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث للشباب تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي لديهم، وأنه كلما زاد استخدام الشباب لها زادت التأثيرات المعرفية و الوجدانية و السلوكية.

- **دراسة(Mechel Vansoon,2012)** التي هدفت إلى: الوقوف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، بالتطبيق على عينة من الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في لويزيانا، وثبت بالنتائج أن أكثر من نصف الشباب الذين يستخدمون هذه المواقع قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرتهم، وأن(٥٣%) من العينة أشاروا أن مواقع التواصل تسببت في تغيير أنماط حياتهم.

- **دراسة(Stefania,2012)** التي استهدفت التعرف على معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الأخلاقية على الشباب، باستخدام استمارة الاستبيان على عينة من شباب جامعة "بوخارست" برومانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن:(٤٥%) من العينة يستخدم فيس بوك،(٥٥%) يستخدم تويتر وأنهم يقضون وقتا طويلا على هذه المواقع، وأن لها تأثيرات سلبية على الأخلاقيات التربوية للمستخدمين، أكثرها العزلة الاجتماعية والبعد عن التفاعل الأسري.

- **دراسة(منال عبده،٢٠١١)** التي استهدفت: معرفة التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع فيس بوك، ودوافع التعرض، وكذلك التعرف على أهم التأثيرات السلوكية والوجدانية المترتبة على مشاركة الشباب في حملات عبر المواقع، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المواقع الاجتماعية استخداما لدى الشباب كان موقع فيس بوك، وأن أهم الحملات التي يشاركون فيها هي: حملات للترويج عن السلع المصرية، ثم حملات ضد الزواج السري وأخيرا حملات بشأن التعليم في مصر.

- **دراسة(T.Hancock,Amy L.Gonzales&Jeffrey,2011)** التي استهدفت: الكشف عن تأثير التعرض للفيس بوك على مستوى الثقة بالنفس لدى الشباب، باستخدام أسلوب التجريب على(٦٣) طالبًا جامعيًا، وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا للفيس بوك على مستوى الثقة بالنفس لدى المبحوثين خاصة عند دخول صفحتهم الشخصية التي يقدمون من خلالها معلومات انتقائية، على عكس الدخول لصفحات الغير التي قد تؤثر سلبا على مستوى الثقة بالنفس لديهم عبر المقارنة الاجتماعية.

دراسات المحور الثاني: والتي تتناول دور وسائل الإعلام في معالجة أخبار الجريمة

- **دراسة(أحمد شحاته،٢٠٢٠)** التي سعت إلى: التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك نموذجًا) في تشكيل اتجاهات وتصورات الشباب عينة الدراسة(الفئة العمرية١٨-٣٥ سنة) نحو واقع الجريمة وخطورتها، باستخدام مجموعة النقاش البؤرية، وقد كشفت نتائج الدراسة: ارتفاع تعرض الشباب عينة الدراسة لمضامين الجريمة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك واهتمامهم بمتابعتها، ورفض أغلبيتهم لنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لخطورتها والذي قد يدفع أحيانا إلى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنشر أو أن يختزن في اللاشعور حتي تظهر بعد فترة في سلوك إجرامي من وجهة نظر المبحوثين.

- **دراسة(أحمد الحريري، ٢٠١٩)** التي هدفت إلى: معرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة، وتوصلت إلى التأكيد على دورها في وقوع الجريمة وأهميتها في الحد منها في ذات الوقت، وأهمية تبني الجهات المعنية لوسائل التواصل الاجتماعي في عملها الأمني خاصة مع ميول واتجاهات الشباب التي تتفق مع استخدامات هذه الوسائل.

- **دراسة(عبير الصبان،٢٠١٨)** التي استهفت:معرفة علاقة إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن النفسي، والتورط في الجرائم السيبرانية، وأظهرت النتائج أن: أغلب الطلاب يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثرها استخداما تطبيق "سنابشات" ولغرض التسلية، إضافة لوجود علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين أمنهم النفسي، إضافة لوجود علاقة ارتباطية موجبة وتنبؤية دالة إحصائيا بمدى تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك الوسائل.

- **دراسة(Kristina J.Lee,2018)** التي استهدفت: التعرف على العلاقة بين أخبار إطلاق النار الجماعي على منصات التواصل الاجتماعي، وتزايد هذه الجرائم، باستخدام الأسلوب التحليلي المقارن، وأظهرت النتائج: زيادة عمليات إطلاق النار الجماعية مع زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن هذه الجرائم "معدية" وفقًا لنموذج "العدوى" والتي تشير إلى أنه عندما ينخرط شخص ما في سلوك ما، فهناك احتمال أن يقوم شخص آخر بنفس الشئ.

- **دراسة(Viridian Rios,2018)** التي هدفت إلى: تقديم أدلة تجريبية مفصلة حول كيفية تأثير التغطية الإعلامية للجرائم العنيفة على سلوك وأسلوب الجرائم، مع نموذج تجريبي يعالج الاحتمالات ثنائية الاتجاهبين: العنف الإجرامي والتغطية الإعلامية، من خلال تتبع(٣١٦٧٦) جريمة قتل، من حيث الأسلوب الإجرامي، وتغطيته من قبل الصحافة، وأظهرت النتائج أنه: عندما تغطي وسائل الإعلام الموضوعات الإجرامية، يؤثر العنف على احتمال استخدام مجرمين آخرين لأنماط مماثلة من الجرائم، وهذا يؤيد فرضية "التقليد" لهذه الجرائم.

- **دراسة(نيرمين الأزرق،٢٠١٨)** التي استهدفت: التعرف على اتجاهات الجمهور إزاء تغطية الجريمة في الصحافة المصرية، وكشفت الدراسة عن أن: الجمهور يتجه بصورة ملحوظة إلى استخدام الصحافة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات، ومتابعة تغطية الجرائم التي تهمه بشكل أكبر من الصحافة الورقية التقليدية لأسباب متعددة مثل: تنوع ما بها من فيديوهات وصور، ولكونها تحدث ما بها من معلومات بشكل متسارع وللتفاعلية التي تتيحها ولمعرفة ردود أفعال القراء وتعليقاتهم وتوجهاتهم في ذات الوقت، كما أكدت على: وعي الجمهور إلى حد كبير بالمبادئ الأخلاقية المهمة في الممارسات المهنية المتصلة بتغطية الجريمة، وأنهم يميزون كثيرا من التجاوزات غير الأخلاقية التي تتسم بها التغطية المقدمة للجريمة.

- **دراسة(جمال الدين العيفاوي،٢٠١٧)** التي استهدفت: التعرف على دور الإعلام الجديد في زيادة التهديدات الأمنية، باستخدام المنهج الوصفي ودراسة الحالة، والتي أكدت نتائجها على: إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار العديد من التهديدات الأمنية التي تمس الأمن الوطني باختلاف مستوياته (مجتمعي-سياسي- اقتصادي).

- **دراسة(Kohm Et Al,2017)** التي استهدفت: رصد تأثير مضامين الجريمة في زيادة معدلات الخوف والقلق من الجريمة ومخاطرها، وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام تميل إلى ممارسة نطاق أوسع من التأثير على خوف الطلاب من الجريمة.

- **دراسة(منى حمدي،٢٠١٧)** التي اهتمت: برصد أنماط اعتماد الشباب على المواقع الالكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة، وعلاقتها بتشكيل تصوراتهم نحو واقع الجريمة في المجتمع، وتوصلت نتائجها إلى: وجود علاقة بين اعتماد الشباب على هذه المواقع والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تترتب على هذا الاعتماد.

- **دراسة(أحمد عبد السلام،٢٠١٥)** التي هدفت إلى: التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع معدلات السلوك الإجرامي من وجهة نظر المجتمع الأردني، وربطت نتائجها ما بين ارتفاع معدلات السلوك الإجرامي والتأثير بما يعرض عبر هذه الوسائل، وأن التأثر بمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى فقدان الأنساق الأسرية والاجتماعية، مما يصيب الأفراد بالعزلة في البيئة الاجتماعية والوحدة النفسية.

- **دراسة(انتصار محمد،٢٠١٥)** التي استهدفت: رصد تأثير محتوى العنف السياسي على

سلوك الشباب الجامعي وعلاقته باستقرار المجتمع، وتوصلت نتائجها إلى: وجود علاقة بين متابعة هذا المحتوى والتأثيرات السلوكية المترتبة على الشباب.

- **دراسة(Krystin Krause,2014)** التي استهدفت: التعرف على تأثير مضمون الجريمة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة ودور الأجهزة المهنية في مواجهتها، وكذلك اتجاهاتهم نحو نظام العدالة، وتوصلت نتائجها إلى أن: أخبار الجريمة تؤثر على دعم مكافحة الجريمة الاستبدادية، من خلال تأثيرها على تقليل ثقة المواطنين في المؤسسات الحكومية.

- **دراسة(TomasJ.Lampoltshammer,Basstroz Hawelka,2014)** التي استهدفت: رصد آلية انتشار أخبار الجريمة عبر الشبكات الاجتماعية، من خلال تحليل العناصر المميزة في الجرائم التي يتم تداولها عبر هذه الشبكات وآلية التداول، وتوصلت نتائجها إلى أن: نوع الجريمة وكذلك جنس الضحية لها تأثيرا كبيرا على ما إذا كانت حادثة الجريمة منتشرة عبر هذه الشبكات أم لا.

- **دراسة(رشا الطهطاوي،٢٠١١)** التي بحثت في: الاستدلال على تقييم الجمهور لأنماط المعالجة المقدمة في صفحات الجريمة من منظور أخلاقي، وأكدت نتائجها على أن: الممارسات الخاطئة تؤثر بالسلب على صورة المجتمع وتشوه الواقع الاجتماعي للظاهرة الإجرامية وتمس المنظومة القيمية والأخلاقية لأفراده.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بناءً على ما تم استعراضه من الأدبيات السابقة اتضح للباحثة ما يلي :

- **أولًا:** هدفت دراسات المحور الأول إلى رصد وتحليل تأثير استخدام وسائل الإعلام الجديد على قيم ومعارف وسلوكيات الشباب، ودارت دراسات المحور الثاني حول دور وسائل الإعلام الجديد في تناول مضامين الجريمة وانعكاساتها على الشباب وكذلك اتجاهاتهم نحوها، بينما هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في انتشار أخبار الجريمة في المجتمع المصري وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية على الشباب الجامعي.

- **ثانيًا:** اعتمدت الدراسات السابقة في أغلبها مناهج المسح الإعلامي والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي في دراسة **Amy L.Gonzales&Jeffrey**، ودراسة **Virdian Rio**، وتنوعت العينات ما بين بشرية ووثائقية، والأدوات ما بين استمارة الاستبيان، وتحليل المضمون، والملاحظة، والمقاييس، والمقابلة، واعتمدت الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي، واستخدمت استمارة الإستبيان ومقياسي التأثيرات والاتجاهات على عينة بشرية من الشباب الجامعي.

- **ثالثًا:** اتضح للباحثة من خلال نتائج هذه الدراسات ما يلي:

- مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تخلق مجالًا عامًا أحدث للشباب تأثيرًا على اتجاهاتهم وعلى النسق القيمي الأخلاقي لديهم، وأنه كلما زاد استخدام الشباب لها زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم.

- جاء الفيس بوك والواتساب في الفئة الأكبر لوسائل الإعلام الجديد من حيث الاستخدام من قَبل الشباب، وجاء عدد الذكور أكثر عن الإناث في معدل الاستخدام.

- احتلت التأثيرات الاجتماعية والأسرية لوسائل التواصل الإجتماعي على الشباب الترتيب الأول، تلاها التأثيرات الثقافية والمعرفية، ثم التأثيرات الأخلاقية، وأخيرًا التأثيرات النفسية نتيجة استخدامهم لها.

- تنوعت الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب، وتمثلت أهم الآثار السلبية في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وزادت من العزلة، ومن إهدار الوقت وأسهمت في انتشار الشائعات وتشويه الحقائق، وتمثلت الآثار الإيجابية في الاطلاع على أخبار البلد، وتعلم أمور جديدة، والتعبير بحرية عن الرأي، وتخطي حاجز الخجل.

- أكدت معظم الدراسات اكتساب الشباب من الإعلام الجديد قيم مغايرة لمجتمعهم، كما أن هذه الوسائل تؤثر على اتجاهاتهم تجاه القضايا العامة.

- ارتفاع معدل تعرض الشباب لمضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي واهتمامهم بمتابعتها، ورفض أغلبيتهم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لخطورتها حسب رأيهم.

- لوسائل الإعلام الجديد دور في وقوع الجريمة وفي الحد منها في ذات الوقت، وتوجد علاقة ما بين ارتفاع معدلات السلوك الإجرامي والتأثير بما يعرض عبر هذه الوسائل، وكذلك فإن نوع الجريمة وكذلك جنس الضحية لها تأثير كبير على ما إذا كانت حادثة الجريمة منتشرة عبر هذه الوسائل أم لا.

- نشر أخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد قد يدفع أحيانا إلى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنشر، أو أن يختزن في اللاشعور حتي تظهر بعد فترة في سلوك إجرامي مماثل.

- **رابعًا:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وبلورة مشكلة البحث وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها، والتعرف على المناهج والأدوات البحثية الملائمة للبحث.

مشكلة البحث:

تثير إشكالية التأثيرات المعرفية والسلوكية والقيمية لوسائل الإعلام الجديد على المستخدمين لا سيما فئة الشباب "الأكثر استخداما لها" موضوعات بحثية جديرة بالدراسة للوقوف على طبيعة تلك التأثيرات، وعمًا إذا كان ما تحمله رسائله من معلومات ومعارف وسلوكيات مصبوغة بقيم قد تتنافى مع القيم السائدة في المجتمع وتعمل على تغيير ملامحه للوجه غير المرغوب، وخاصة مع الأحداث المتلاحقة التي أظهرت مدى تفشي الجريمة ووسائل العنف في المجتمع المصري ولأسباب غير معهودة، واتحاد الرأي العام على بعضها وانقسامه على البعض الآخر، بل وملاحظة ظهور سلوكيات من جانب بعض الشباب مقلدة لهذه الجرائم بعد حدوثها وانتشارها عبر الوسائل الإعلامية متقمصين دور شخصياتها المحورية، لذا جاء هذا البحث للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو مضامين أخبار الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديد وما هي تأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات بحثية هي:

١) ما مدى متابعة الشباب عينة الدراسة أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد؟

٢) ما أهم وسائل الإعلام الجديد التي يعتمد عليها الشباب عينة الدراسة لمعرفة أخبار الجرائم؟

٣) ما أهم موضوعات الجرائم التي لاقت إقبالا من قبل الشباب عينة الدراسة لمتابعة تطوراتها؟

٤) ما دوافع تعرض الشباب لمضامين الجرائم عبر وسائل الاعلام الجديد؟

٥) ما رأي الشباب حول دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة؟

٦) ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يفرضها التعرض لمضامين الجريمة لدى الشباب؟

٧) ما اتجاهات الشباب نحو تغطية أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد؟

٨) ما رأي الشباب في الحد من التأثيرات السلبية لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد؟

فروض البحث:

١) توجد علاقة ارتباطية بين حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم.

٢) توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم.

٣) توجد علاقة ارتباطية بين حجم انتشار أخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد وبين إدراك واقعها لدي الشباب عينة الدراسة.

٤) توجد علاقة ارتباطية بين حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد واتجاهاته نحو التغطية الإخبارية لها.

٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع– الإقامة المستوى الاجتماعي الاقتصادي) في اتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية لمضامين الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد.

٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدي الشباب عينة الدراسة نتيجة التعرض لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد.

أهداف البحث:

١) التعرف على مدي متابعة الشباب لمضامين أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد وحجم ودوافع هذه المتابعة.

٢) التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة لدى الشباب الجامعي.

٣) رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب نتيجة تعرضهم لأخبار الجرائم.

٤) الكشف عن اتجاهات الشباب نحو تغطية أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد

٥) تحديد عوامل الحد من التأثيرات السلبية لنشر أخبار الجرائم على الشباب.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من:

١) أهمية دور وسائل الإعلام الجديد في التأثير على قيم وسلوكيات ومعارف أفراد المجتمع.

٢) أهمية مرحلة الشباب والتطرق إلى كل ما يؤثر على اتجاهاتهم وقيمهم كمحاولة للحد من التأثيرات غير المرغوبة والتي تتنافى مع قيم المجتمع وقواعده وأخلاقياته.

٣) التزايد الملحوظ في معدلات الجريمة وسرعة انتشارها وما تابعها من تغيرات في أنماط وسلوكيات الأفراد والجماعات، مما يشكل خطرا على أمن وسلامة المجتمع.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث في التالي:

حدود موضوعية: يدور موضوع البحث حول **"اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديد وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم".**

حدود مكانية: شباب جامعات المنوفية وكفر الشيخ والإسكندرية، حيث طبقت أدوات الدراسة عليهم إلكترونيًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

حدود زمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة على المبحوثين في الفترة من٢٠ فبراير حتى ٢٠ مارس ٢٠٢٣م.

متغيرات البحث:

أولًا: المتغير المستقل: يتمثل في: العرض لمضامين الجريمة

ثانيًا: المتغير التابع: يتمثل في: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على الشباب الجامعي.

أدوات البحث:

- **"صحيفة الاستقصاء"** بهدف جمع معلومات المبحوثين والإجابة على تساؤلات الدراسة الأساسية".
- **"مقياس التأثيرات"** للتعرف على مدى تأثير متابعة أخبار الجرائم على النواحي المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي.
- **"مقياس الاتجاهات"** لقياس اتجاهات الشباب نحو التناول الإعلامي لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد.

نوع ومنهج البحث:

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تعتمد "منهج المسح الإعلامي" بهدف دراسة التأثيرات المعرفية والسلوكية على الشباب الجامعي نتيجة تعرضهم لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد، واتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية لهذه الأخبار، باستخدام صحيفة الاستقصاء ومقياسي التأثيرات والاتجاهات.

مجتمع وعينة البحث:

- يتكون مجتمع البحث من "الشباب الجامعي" ممن تتراوح أعمارهم ما بين(١٨-٢٢) عام ممن يستخدمون وسائل الإعلام الجديد.
- وعينة البحث عينة بشرية عشوائية من شباب جامعات المنوفية وكفر الشيخ والإسكندرية، قوامها(٤٠١) مفردة من الذكور والإناث.

مبررات اختيار العينة:

- كون فئة الشباب الأكثر استخداما لوسائل الإعلام الجديد بناءً على نتائج العديد من الأبحاث والدراسات العلمية.
- كون مرحلة الشباب من المراحل الهامة المليئة بالطاقة والحيوية والسعي وراء التجارب والتقليد والأكثر تأثرا بما يتعرضون له عبر وسائل الإعلام المختلفة.

مُصطلحات البحث الإجرائية:

مضامين الجريمة: كل ما ينشر عبر وسائل الإعلام الجديد عن موضوعات الجرائم التي تعد خروجًا على القانون ويجازى فاعلها بعقوبة جنائية، وتلقى إقبالا ومتابعة من جانب جمهور المستخدمين.

وسائل الإعلام الجديد: هي وسائل اتصالية وإعلامية جديدة، تعتمد على الشبكة العنكبوتية، وهي متغيرة ومتطورة بتطور التكنولوجيا، وتشمل المواقع الإخبارية، والصحف الالكترونية، والمدونات والمنتديات، وإذاعات الإنترنت، ومنصات التواصل الاجتماعي، وغيرها من الوسائط الجديدة، وتمتاز بالتفاعلية والانتشار الواسع وسهولة الاستخدام.

التأثيرات المعرفية: التأثير على معارف الشباب ومعلوماته وخبراته حول ما ينشر من مضامين عبر الوسائل الإعلامية بشكل يمكنه من تكوين اتجاهاته حولها.

التأثيرات الوجدانية: هي التأثير على مشاعر الشباب (بالحب أو الكره، والقبول أو الرفض) حيال ما ينشر من مضامين عبر وسائل الإعلام وبشكل يمكنه من اتخاذ موقف بشأنها.

التأثيرات السلوكية: التأثير الذي يسهم في جعل الشباب يقومون بسلوكيات واضحة حيال ما تقدمه الوسائل الإعلامية.

الإطار النظري للبحث:

يعتمد البحث نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" لمحاولة التعرف على دوافع متابعة الشباب لوسائل الإعلام الجديد ومدى اعتمادهم عليها في معرفة أخبار الجريمة وأسباب هذا الاعتماد وتأثيره على معارفهم وسلوكياتم وقيمهم، ويعد نموذج "التلقي" وهو أحد نماذج هذه النظرية والذي يستهدف اعتماده معرفة نمط استخدام وسائل الإعلام الجديد ونوع مضمون أخبار الجريمة وأكثرها متابعة من جانب الشباب، وكذلك اتجاهاته نحو المضمون المقدم ومدى اتفاقه أو اختلافه معه.

وتستهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما" وتحكمها "العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور" وذلك على ركيزتين أساسيتين هما:(حسن عماد مكاوي،عاطف عدلي العبد، ٢٠٠٧)

١.الأهداف: فلكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، وبالنسبة للأفراد فإنهم يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق أهداف: "الفهم والتوجيه والتسلية".

٢.المصادر: حيث يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام هنا نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.

ويشير "ملفين دي فلور"،"ساندرا بول روكيش" إلى أن نظرية الاعتماد الفردي على وسائل الإعلام تتصور عملية نفسية إدراكية تزيد من احتمالات التأثير بمحتويات معينة في وسائل الإعلام، وأن الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد عليها تتمثل في ثلاث فئات أساسية هي:**(Melvin defleur&Sandra rokeach, 1992)**

تأثيرات معرفية: وهي خاصة بالتغيير في المعلومات والمعارف، وتتمثل في كل من الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأوليات، واتساع المعتقدات، والقيم والمبادئ التي تقوم وسائل الإعلام بتعزيزها.

تأثيرات وجدانية: وهي خاصة بالنواحي العاطفية كالقلق والخوف والاتجاهات الأخلاقية والمعنوية، وتتنوع ما بين الفتور العاطفي، والخوف أو القلق، والتأثير الأخلاقي والاغتراب نتيجة التعرض لوسائل الإعلام.

تأثيرات سلوكية: وهي خاصة بالتغير في السلوك نتيجة للتغير في المعارف والوجدان، وينحصر في التنشيط أو عدم التنشيط نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية.

ويقوم مدخل الإعتماد على عدة إفتراضات رئيسة هى: (Loges,William, 1994)

- تؤثر درجة إستقرار المجتمع على درجة إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات فى المجالات المختلفة، حيث إنه كلما زادت درجة عدم استقرار المجتمع زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام .
- تؤثر طبيعة الإختلاف بين شرائح الجمهور على الإختلاف فى درجة الإعتماد على وسائل الإعلام.
- كلما كان النظام الإعلامي في المجتمع قادر على إشباع حاجات الجماهير، زاد إقبال الجمهور على الوسائل الإعلامية.
- يختلف مستوى إقبال الجمهور على وسائل الإعلام، وفقاً لهدف الجمهور واتجاهاته.

ويعد نموذج التلقي من أهم النماذج المفسرة لتشكيل الرأي العام والاتجاهات، ويقوم على افتراض "أن الفرد المتلقي للمعلومات في أي موقف يعتمد بشكل أساسي على وسائل الاتصال في استقبال المعلومات، وتحويلها إلى استجابات تعبر عن اتجاهاته من خلال ثلاث خطوات رئيسة لمعالجتها تتمثل في: تلقي الفرد للمعلومة، ثم قبوله أو رفضه لها، ثم اعتماده عليها لتكرين حكم أو اتجاه يكون مرتبطا بالمعلومات التي تلقاها"(شيماء ذو الفقار،٢٠٠٤) ويتأثر في ذلك بعديد من العوامل، مثل نمط استخدام الوسيلة، ونوع المضمون، واهتمامت المتلقي، واتفاق المضمون مع اتجاهاته الراهنة، وترتبط عملية التلقي بشكل مباشر بفكرة تكوين المعنى عند الجمهور –المتلقي- من خلال التعامل مع النصوص المقروءة والمرئية. (Mc Williams, 2002)

وتتصدر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الموضوعات البحثية فيما يخص "إعلام الأزمات" ومنها جرائم العنف، وهذا ما يبرر استخدامها في هذا البحث، حيث يبدو الدور المتزايد لوسائل الإعلام الجديد بسبب زيادة عدد المستخدمين خاصة فئة الشباب، في تكوين آرائهم ومواقفهم واتجاهاتهم، وكذا التأثير على نفوسهم وسلوكياتهم تجاه ما ينشر من أحداث.

الإجراءات المنهجية للبحث:

- **وصف أدوات البحث:**

- اعتمد البحث **"صحيفة الاستقصاء"، ومقياسي(التأثيرات)،(الاتجاهات)**، اللذان تم إعدادهما إلكترونيا بواسطة(Google Forme)، وتطبيقهما إلكترونيا على عينة الدراسة، عبر المجموعات الطلابية على وسائل التواصل الاجتماعي، قوامها(٤٠١) مفردة،قابلة للتحليل الإحصائي، من أصل(٤٠٧) مبحوث.

- شملت صحيفة "الاستقصاء" اثني عشر تساؤلا لقياس حجم ودوافع متابعة وسائل الإعلام الجديد، وأخبار الجريمة عبرها، وكذلك كيفية تفاعل الشباب مع مضمون أخبار الجريمة، وتقييمه لدور وسائل الإعلام الجديد في انتشارها وإدراك واقعها، ورأيه في الأساليب التي يمكن اتباعها للحد من التأثيرات السلبية لنشر هذه الأخبار عبر وسائل الإعلام الجديد.

- شمل **"مقياس الاتجاهات"** ثلاثة متغيرات هي: متغير **"التأثير المعرفي"** في سبع عبارات لقياس مدى المعرفة والوعي من قبل الشباب بما ينشر حول أخبار الجرائم، وكذلك مدى قدرته على تكوين رأي حولها والتمييز بين الحقيقة والشائعة فيما يخصها، ومتغير **"التأثير الوجداني"** في إحدى عشرة عبارة لقياس مدى الخوف والقلق الذي ينتاب الشباب من عدمه جراء نشر أخبار الجريمة على أنفسهم وذويهم، ومدى تعاطفهم مع أطراف الجريمة، و مدى ثقتهم في تطبيق العدالة على المجرمين، وأخيرا جاء متغير **"التأثير السلوكي"** في ثلاث عشرة عبارة، لقياس كيفية تعامل الشباب مع هذه الأخبار من حيث التعبير عن موقفه تجاهها، وكيفية تفاعله معها، وتعامله مع الآخرين بشأنها.

- شمل **"مقياس الاتجاهات"** تسع عشرة عبارة، لقياس اتجاهات الشباب حول أسلوب تغطية وسائل الإعلام الجديد لأخبار الجرائم من حيث مدى مصداقيتها، وشمولها، وتكاملها، وموضوعيتها، وكفايتها.

- **<u>صدق وثبات أداوات الدراسة:</u>**

- اعتمد البحث **صدق المحكمين** بشكل منهجي، حيث تم عرض أداة التحليل على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام(*)؛ وتم استيفاء التعديلات حتى أصبحت صالحة للتطبيق، حيث جاءت التعليقات حول إضافة فرض إحصائي يتعلق بدراسة العلاقة بين "حجم انتشار أخبار الجرائم وبين إدراك واقعها لدى عينة الدراسة"، وتحويل بعض التساؤلات من الأسلوب التقليدي "بالاختيار من متعدد" إلى شكل "استجابات" يمكن قياسها واختبار صحتها، وكذلك وضع بدائل للتساؤل الخاص برأي الشباب في أساليب الحد من التأثيرات السلبية لنشر مضامين الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد بدلا من تركه كتساؤل مفتوح.

- تم إجراء **اختبار الثبات** لأدوات البحث عن طريق إعادة تطبيقها **Retest** عبر فترة زمنية من إجابات المبحوثين، وذلك على عينة التقنين وقوامها ٦٠ مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأولي ، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات النتائج على حساب

(*) أ.د/ محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د/ أحمد أحمد زارع ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام –جامعة الأزهر الشريف.

أ.د/ عبد الخالق إبراهيم زقزوق أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

أ.م.د/ سكرة علي البريدي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٩٣٪ ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الأدوات للتطبيق.

- **الأسايب الإحصائية المستخدمة:**

تم تحليل البيانات إحصائياً واختبار صحة الفروض باستخدام الحاسب الآلي من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المقاييس الإحصائية الوصفية (التكرارات والنسب المئوية البسيطة والرتب).
- المتوسط الوزني المرجح والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات ومعامل التحديد لدراسة أهمية العلاقات بين المجموعات.
- اختبار **"ت"** لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **"ف"** لدراسة دلالة الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولا: توزيع العينة: تم تطبيق أداة البحث على عينة من الشباب الجامعي قوامها(٤٠١) مفرده، وتم توزيع العينة وفقًا لمتغيري النوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي كما يوضح الجدول التالي:

جدول(١) توزيع العينة وفقا لمتغيري النوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوىالاجتماعي الاقتصادي					
تحت المتوسط		متوسط		فوق المتوسط	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
٢٨	%٧	٢٩٢	%٧٢,٨	٨١	%٢٠,٢
النوع					
ذكر		انثي		الاجمالي	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
٦٥	%١٦,٢	٣٣٦	%٨٣,٨	٤٠١	%١٠٠

اتضح من هذا الجدول أن غالبية العينة فيما يخص "المستوى الاقتصادي الاجتماعي" جاءت في فئة "المتوسط" بنسبة(٧٢,٨%)، وهي نتيجة طبيعية تتوافق مع غالبية الشريحة الاجتماعية من هذه الفئة، وفيما يخص"النوع" جاءت غالبيتهم من الإناث بنسبة(٨٣,٨%)، كنتيجة لارتفاع عدد الإناث في الجامعات التي تم تطبيق الأدوات بها، وإلى استجابة الإناث أكثر من الذكور للإجابة على التساؤلات المطروحة.

ثانيًا:متابعة الشباب لوسائل الاعلام الجديد: تتوزع العينة وفقًا لمدى متابعة وسائل الإعلام الجديد كما في الجدول التالي:

جدول(٢) توزيع العينة وفقًا لمتابعة وسائل الاعلام الجديد

مدى متابعة وسائل الاعلام الجديد						الإجمالي	
لا		أحيانًا		دائمًا			
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
١٢	%٣	١٣	%٣٤.٧	٢٥٠	%٦٢.٣	٤٠١	%١٠٠

اتضح من الجدول السابق أن غالبية العينة جاءت في الفئة تتابع وسائل الاعلام "دائما" بنسبة(٦٢,٣%)، وهي نتيجة طبيعية لزيادة استخدام فئة الشباب لشبكة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (نجلاء الجمال، ٢٠١٦) التي أثبتت استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد بشكل دائم بنسبة(٦٨,٣%).

ثالثا: دوافع متابعة الشباب لوسائل الاعلام الجديد: لدراسة الأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة وسائل الاعلام الجديد، تم تطبيق الأداة على العينة وتم رصد الاستجابات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٣) إحصاءات دالة على دوافع الشباب لمتابعة وسائل الاعلام الجديد

الدوافع	المؤشرات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
أسباب نفعية	متابعة مستجدات الأحداث	٨	٢	٨٣	٢٠,٧	٣١٠	٧٧,٣	٢,٧٥	٠,٤٨	كبيرة	٣
	التواصل مع الآخرين وتبادل الخبرة والمعرفة معهم	٨	٢	٧٩	١٩,٧	٣١٤	٧٨,٣	٢,٧٦	٠,٤٧	كبيرة	٢
	إبداء الرأي في الأحداث المنشورة	٢٧	٦,٧	١٦٧	٤١,٦	٢٠٧	٥١,٦	٢,٤٥	٠,٦٢	كبيرة	١٠
	تعلم مهارات جديدة	١٠	٢,٥	٥٨	١٤,٥	٣٣٣	٨٣	٢,٨١	٠,٤٦	كبيرة	١
	النقاش مع الآخرين حول الموضوعات المنشورة	٢٥	٦,٢	١٥١	٣٧,٧	٢٢٥	٥٦,١	٢,٥٠	٠,٦١	كبيرة	٧
	للوقوف على الجديد في المجالات المختلفة	٣٩	٩,٧	١٢٩	٣٢,٢	٢٣٣	٥٨,١	٢,٤٨	٠,٦٧	كبيرة	٩
	لتقديم العون والمساعدة للآخرين	١٤	٣,٥	٨٦	٢١,٤	٣٠١	٧٥,١	٢,٧٢	٠,٥٢	كبيرة	٤
أسباب طقوسية	قضاء وقت الفراغ	٤٧	١١,٧	١٠٦	٢٦,٤	٢٤٨	٦١,٨	٢,٥٠	٠,٧٠	كبيرة	٨
	التسلية بحكم العادة	٦٣	١٥,٧	١١٩	٢٩,٧	٢١٩	٥٤,٦	٢,٣٩	٠,٧٤	كبيرة	١٢
	الهروب من الضغوط اليومية	٦٠	١٥	١١٦	٢٨,٩	٢٢٥	٥٦,١	٢,٤١	٠,٧٤	كبيرة	١١
	تصفح المنشورات والفيديوهات	١٩	٤,٧	٩١	٢٢,٧	٢٩١	٧٢,٦	٢,٦٨	٠,٥٦	كبيرة	٥
	التخلص من الملل	٤٢	١٠,٥	١٠٣	٢٥,٧	٢٥٦	٦٣,٨	٢,٥٣	٠,٦٨	كبيرة	٦

اتضح من الجدول السابق أن: أكثر الدوافع من وجهة نظر العينة لمتابعة وسائل الإعلام الجديد هي "لأسباب نفعية"، تلتها "الأسباب الطقوسية" مما يشير إلى وعي الشباب باستخدام

الإنترنت على نحو جاد، وإلى مدى اعتمادهم عليه كوسيلة إعلامية وتعليمية في المقام الأول، حيث جاء أعلى الدوافع النفعية لصالح (تعلم مهارات جديدة) بمتوسط(٢,٨١)، ثم(التواصل مع الآخرين وتبادل الخبرة والمعرفة معهم) ثم (متابعة مستجدات الأحداث)، بينما تمثل أقل دافع للمتابعة من وجهة نظر العينة في الدافع الطقسي (التسلية بحكم العادة) بمتوسط(٢,٣٩)، وحظيت الدوافع المعروضة إجمالًا بدرجة موافقة كبيرة من قبل العينة.

- **رابعا: معدل استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد:** تتوزع العينة وفقا للوقت المنقضي في متابعة وسائل الاعلام الجديد وفقًا للجدول التالي:

جدول(٤) توزيع العينة وفقا لمعدل استخدام وسائل الاعلام الجديد

معدل استخدام وسائل الإعلام الجديد يوميا								الإجمالي	
أقل من ساعة		من ساعة إلى أقل من ساعتين		من ساعتين إلي أقل من أربع ساعات		أربع ساعات فأكثر			
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة
٦٠	%١٥	١٤٨	%٣٦,٩	٨٨	%٢١,٩	١٠٥	%٢٦,٢	٤٠١	%١٠٠

اتضح من هذا الجدول أن: غالبية العينة تقع في الفئة تتابع وسائل الإعلام (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة(٣٦,٩%)، وأقل فئة في العينة تتابع وسائل الإعلام(أقل من ساعة) بنسبة(١٥%)، وهي نتيجة معتدلة ومنطقية لطبيعة المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكذلك المستوى التعليمي لعينة البحث، ويختلف ذلك مع نتيجة دراسة(أفنان طلعت، ٢٠١٥)، التي أشارات إلى أن الغالبية العظمى من الشباب يتابع وسائل الإعلام الجديد من ٤ إلى ٨ ساعات يوميا بنسبة(٦١,٣%).

- **خامسًا: مدى متابعة الشباب عينة الدراسة أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد:** اتضح من بيانات الجدول التالي مدى متابعة الشباب عينة الدراسة أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد وجاءت كالتالي:

جدول(٥) مدى متابعة الشباب عينة الدراسة أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد

حجم متابعة الشباب عينة الدراسة أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد								النتيجة	
أتابع بدرجة قليلة		أتابع بدرجة متوسطة		أتابع بدرجة كبيرة		الإجمالي			
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	المتوسط	المستوى
١١١	%٢٧,٧	٢٠٣	%٥٠,٦	٨٧	%٢١,٧	٤٠١	%١٠٠	١,٩٤	متوسط

اتضح من الجدول السابق أن: غالبية الشباب يتابع أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد "بدرجة متوسطة" بنسبة(٥٠,٦%)، وجاء مدي المتابعة ككل=١,٩٤ بنسبة مئوية(٦٤,٦٧%) للمتابعة، وهي نسبة مرتفعة من المتابعة من قبل الشباب لأخبار الجريمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد شحاته، ٢٠٢٠) من أن "متابعة الشباب لمضامين الجريمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي جاء بنسبة(٤٤%)، مما يؤكد دور وسائل الإعلام

الجديد كوسيلة إخبارية هامة عن مستجدات الأحداث، وتحقيقها لوظيفة تدفق المعلومات ووصولها لفئة كبيرة من الجمهور المستهدف".

- **سادسًا: أهم وسائل الإعلام الجديد التي يعتمد عليها الشباب عينة الدراسة لمعرفة أخبار الجرائم:** اتضح من بيانات الجدول التالي أهم وسائل الإعلام الجديد التي يعتمد عليها الشباب عينة الدراسة لمعرفة أخبار الجرائم وجاءت كالتالي:

جدول(٦) أهم وسائل الإعلام الجديد التي يعتمد عليها الشباب عينة الدراسة لمعرفة أخبار الجرائم

وسائل التواصل الاجتماعي		المواقع الاخبارية		الصحف الالكترونية		الإجمالي	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
٣١٠	%٧٧,٣	٤٧	%١١,٧	٤٤	%١١	٤٠١	%١٠٠

اتضح من الجدول أن: الشباب يتابع أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد بدرجة كبيرة بنسبة(٧٧,٣%) من خلال "وسائل التواصل الاجتماعي" وبنسبة(١١,٧%) من خلال "المواقع الإخبارية"، وبنسبة(١١%) من خلال "الصحف الإلكترونية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(أسماء مصطفى، ٢٠١٦)، التي أكدت أن "أكثر مواقع الإنترنت استخدامًا من قبل الشباب هي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة(٣٣%)، على اعتبار أنها أكثر انتشارًا وأيسر استخدامًا، إضافة لإتاحتها مجموعات الدردشة مع الأصدقاء للنقاش وتبادل الآراء حول مستجدات الأحداث".

- **سابعا: أكثر الأشكال التي يتابع الشباب من خلالها أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد:** يتضح من بيانات الجدول التالي أكثر الأشكال التي يتابع الشباب من خلالها أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد كالتالي:

جدول(٧) أكثر الأشكال التي يتابع الشباب من خلالها أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد

الفيديو		الصور		النصوص		الإجمالي	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
٢٣٢	%٥٧,٩	٦٧	%١٦,٧	١٠٢	%٢٥,٤	٤٠١	%١٠٠

اتضح من الجدول أن: الشباب يتابع أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد من خلال "الفيديو" بنسبة(٥٧,٩%) وبنسبة(١٦,٧%) من خلال "الصور"، وبنسبة(٢٥,٤%) من خلال "النصوص"، وتدل هذه النتيجة على تفضيل الشباب لصحافة الفيديو في عرض الأحداث، ويرجع ذلك كونها أكثر مصداقية في رؤية الحدث كما وقع، ومعرفة شكل المجرم وكذلك الضحية من خلالها وطريقة ارتكاب الجريمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سامح الشحري، ٢٠٢١)، التي أشارت إلى "ارتفاع متابعة الشباب لمضامين صحافة الفيديو بشكل منتظم بنسبة(٦٠%)".

- **ثامنا: أهم موضوعات الجرائم التى لاقت إقبالا من قبل الشباب عينة الدراسة لمتابعة تطوراتها:** يتضح من بيانات الجدول التالي أهم موضوعات الجرائم التي لاقت إقبالا من قبل الشباب عينة الدراسة لمتابعة تطوراتها كالتالي:

جدول(٨) أهم مضامين الجرائم التي لاقت إقبالا من قبل الشباب عينة الدراسة لمتابعة تطوراتها

الموضوع	العدد	النسبة%	الترتيب
جرائم الارهاب	١٢٨	%٣١.٩	٥
جرائم القتل	٢٧٨	%٦٩.٣	١
جرائم السرقة	١٣٧	%٣٤.٥	٣
جرائم التحرش	٩٨	%٢٤.٤	٨
جرائم الاغتصاب	١٠٢	%٢٥.٤	٧
جرائم الابتزاز	١١٣	%٢٨.٢	٦
جرائم التشهير	٩٤	%٢٣.٤	٩
جرائم الاختطاف	٢٠٤	%٥٠.٨	٢
جرائم النصب	١٢٨	%٣١.٩	٤

اتضح من الجدول السابق "متعدد الاختيارات" أن: الشباب يتابع أخبار"جرائم القتل" بنسبة(٦٩,٣%) كأعلى موضوعات من حيث مستوي متابعتها تلتها "جرائم الاختطاف"، وأن أقل الموضوعات متابعة كانت "جرائم التشهير" بنسبة(٢٣,٤%)، ولعل هذه النتيجة جاءت مواكبة للفترة السابقة لإجراء البحث التي انتشرت فيها أخبار القتل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما جريمة " نيرة أشرف" التي لاقت تعاطفا واتحادا كبيرين من قبل المستخدمين، وما تلاها من جرائم على نفس الوتيرة، كحادث ذبح مواطن في أحد شوارع محافظة الإسماعيلية نهارًا على مرأى من الجميع، وعقبه حادث ذبح طالب لأحد أصدقائه بمحافظة كفر الشيخ، ثم قتل رجل لزوجته واستخدام أبنائه كدروع بشرية في محافظة الفيوم، وجريمة قتل فتاة لوالدتها في محافظة بورسعيد، وغيرها من الجرائم التي لاقت انتشارا كبيرا عبر وسائل الإعلام الجديد، وتفاعلًا كبيرًا من جانب الرأي العام بشأنها.

تاسعًا: دوافع تعرض الشباب لمضامين الجرائم عبر وسائل الاعلام الجديد: يتضح من بيانات الجدول التالي دوافع تعرض الشباب لمضامين الجرائم عبر وسائل الاعلام الجديد كما يلي:

جدول(٩) دوافع تعرض الشباب لمضامين الجرائم عبر وسائل الاعلام الجديد

الدوافع	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
الفضول وحب الاستطلاع	٢٧	٦,٧	٩٨	٢٤,٤	٢٧٦	٦٨,٨	٢,٦٢	٠,٦١	كبيرة	٣
معرفة كيفية ارتكاب الجريمة	٤٥	١١,٢	٨٨	٢١,٩	٢٦٨	٦٦,٨	٢,٥٦	٠,٦٩	كبيرة	٥
التعرف على الضحايا	٥٠	١٢,٥	١١٣	٢٨,٢	٢٣٨	٥٩,٤	٢,٤٧	٠,٧١	كبيرة	٦
التعرف على مرتكبي الجرائم	٤٠	١٠	٩١	٢٢,٧	٢٧٠	٦٧,٣	٢,٥٧	٠,٦٧	كبيرة	٤
التعرف على العقوبات المنتظرة	١٧	٤,٢	٧٩	١٩,٧	٣٠٥	٧٦,١	٢,٧٢	٠,٥٤	كبيرة	٢
التعرف على ردود الأفعال والآراء المختلفة حول الجرائم	١٥	٣,٧	٨٢	٢٠,٤	٣٠٤	٧٥,٨	٢,٧٢	٠,٥٣	كبيرة	١

اتضح من الجدول أن: دوافع تعرض الشباب لمضامين الجرائم عبر وسائل الاعلام الجديد جاء في مقدمتها كلً من (التعرف علي الآراء المختلفة حول الجرائم ومرتكبيها)،(التعرف على العقوبات المنتظرة لمرتبكي الجرائم) بمتوسط متطابق(٢.٧٢)، وفي الأخير(التعرف على الضحايا) بمتوسط(٢,٤٧)، وحصلت جميع الدوافع على نسبة مرتفعة من الموافقة، وتشير هذه النتائج إلى احتلال وظيفة التفسير للأحداث مكانة مرتفعة من بين حاجات الشباب من الوسيلة الإعلامية، وإلى وعيه بضرورة معرفة الرأي والرأي الآخر فيما يقع من جرائم وأسباب ارتكابها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نيرمين الأزرق، ٢٠١٨) من أن أهم أسباب استخدام الجمهور لوسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة أخبار الجريمة يرجع إلى التفاعلية التي تتيحها، ولمعرفة ردود أفعال القراء وتعليقاتهم وتوجهاتهم حولها.

- **عاشرًا: كيفية تفاعل الشباب مع أخبار الجرائم المنتشرة عبر وسائل الإعلام الجديد:** يتضح من بيانات الجدول التالي كيفية تفاعل الشباب مع أخبار الجرائم المنتشرة عبر وسائل الإعلام الجديد كالآتي:

جدول(١٠) كيفية تفاعل الشباب مع أخبار الجرائم المنتشرة عبر وسائل الإعلام الجديد

التفاعل	العدد	النسبة%	الترتيب
الاكتفاء بإبداء إحدى أشكال التفاعل على المنشور كاللايك أو التدعيم أو الغضب أو الحزن	١٨٨	%٤٦,٩	١
إعادة مشاركة الخبر على صفحتي الشخصية أو صفحات أخرى أشترك بها	٣٦	%٩	٤
إبداء الرأي حول موضوع الجريمة ومرتكبيها وضحاياها	٥٧	%١٤,٢	٣
التناقش مع الآخرين حول موضوع الجريمة	٧٩	%١٩,٧	٢
المشاركة في تكوين رأي عام حول موضوع الجريمة بالهاتشاج أو نحوه	٣٤	%٨,٥	٥
أخري	٧	%١,٧	٦
الإجمالي	٤٠١	%١٠٠	

اتضح من الجدول السابق أن في مقدمة أساليب التفاعل مع أخبار الجرائم بالنسبة لعينة الدراسة: (الاكتفاء بإبداء إحدى أشكال التفاعل على المنشور كاللايك أو التدعيم أو الغضب أو الحزن) بنسبة(٤٦,٩%)، وأقل أساليب التفاعل جاء:(المشاركة في تكوين رأي عام حول موضوع الجريمة بالهاتشاج أو نحوه) بنسبة(٨,٥%)، بينما جاءت أساليب التفاعل في(أخرى تذكر) على نحو: الاكتفاء بالمشاهدة دون تعليق أو تفاعل بنسبة(١,٧%) من إجمالي العينة، ممن لا يهتمون بنوعية هذه الأخبار سوى بدرجة قليلة، وقد ترجع النسبة المرتفعة لصالح أشكال التفاعل مع أخبار الجريمة إلى سهولة هذا الشكل من أشكال التفاعل، وتشير نتائج هذا التساؤل إلى ضعف إقبال الشباب على إبداء الرأي حول أخبار الجريمة أو إجراء مناقشات بشأنها، إما لعدم وضوح صورة الجريمة، أو لتضارب الآراء حولها.

- **الحادي عشر: مدى موافقة الشباب نشر صور الضحايا أو المجرمين مصاحبة للخبر:**

يتضح من بيانات الجدول التالي مدى موافقة الشباب نشر صور الضحايا أو المجرمين مصاحبة للخبر اتضح ما يلي:

جدول(١١) مدى موافقة الشباب نشر صور الضحايا أو المجرمين مصاحبة للخبر

أوافق		لا أوافق		الجملة	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
٢١٥	%٥٣,٦	١٨٦	%٤٦,٤	٤٠١	%١٠٠

اتضح من الجدول السابق: انقسام العينة حول نشر صور الضحايا حيث جاءت نسبة(٥٣,٦%) (توافق على نشر صور الضحايا والمجرمين)، في حين أن(٤٦,٤%) من العينة (لم توافق على نشرها)، وهي نتيجة مقلقلة لتقارب النسب ما بين الموافقة وعدم الموافقة، وقد يرجع ذلك إلى الاعتياد على نشر صور الضحايا والمجرمين، والانتهاكات المهنية والأخلاقية التي تمارسها وسائل الإعلام في تغطية مضمون الجريمة.

- **الثاني عشر: رأي الشباب حول دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة:** يتضح من بيانات الجدول التالي رأي الشباب حول دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة كما يلي:

جدول (١٢) رأي الشباب حول دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة

الدور	لا		أحيانا		دائما		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
وسائل الإعلام الجديد تساعدعلى انتشار أخبار الجرائم بشكل سريع وفوري	٦	١,٥	٨٢	٢٠,٤	٣١٣	٧٨,١	٢,٧٧	٠,٤٦	كبيرة	١
تقدم هذه الوسائل معلومات دقيقة حول مرتكبي الجرائم وكيفة ارتكاب الجريمة	٢١	٥,٢	١٩٣	٤٨,١	١٨٧	٤٦,٦	٢,٤١	٠,٥٩	كبيرة	٧
تبرز هذه الوسائل مدى خطورة هذه الجرائم على المجتمع	١٩	٤,٧	٩٨	٢٤,٤	٢٨٤	٧٠,٨	٢,٦٦	٠,٥٧	كبيرة	٢
لهذه الوسائل دورا في تتبع مرتكبي الجرائم	٣٥	٨,٧	١٣٠	٣٢,٤	٢٣٦	٥٨,٩	٢,٥٠	٠,٦٥	كبيرة	٤
تقوم هذه الوسائل بمكافحة الجريمة والفساد ومظاهر العنف في المجتمع	٣٤	٨,٥	١٤٦	٣٦,٤	٢٢١	٥٥,١	٢,٤٧	٠,٦٥	كبيرة	٥
لهذه الوسائل دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر أخبار الجريمة	٣٢	٨	١٤٨	٣٦,٩	٢٢١	٥٥,١	٢,٤٧	٠,٦٤	كبيرة	٦
تراعي هذه الوسائل قيم المجتمع وتقاليده في نشر أخبار الجرائم	٤٧	١١,٧	١٥٨	٣٩,٤	١٩٦	٤٨,٩	٢,٣٧	٠,٦٨	كبيرة	٨
تقوم هذه الوسائل بالتوعية من مخاطر ارتكاب الجرائم	٢١	٥,٢	١٣٢	٣٢,٩	٢٤٨	٦١,٨	٢,٥٧	٠,٥٩	كبيرة	٣

اتضح من الجدول أن: في مقدمة آراء الشباب حول دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة جاء في:(كونها "تساعدعلى انتشار أخبار الجرائم بشكل سريع وفوري)

بمتوسط(٢,٧٧)، تلاها في(إبراز هذه الوسائل مدى خطورة هذه الجرائم على المجتمع) بمتوسط(٢,٦٦)، وأخيرًا (كون هذه الوسائل تراعي قيم المجتمع وتقاليده في نشر أخبار الجرائم) بمتوسط(٢,٣٧)، وإجمالًا حصلت جميع الآراء المقترحة على نسبة مرتفعة من الموافقة، وتبرز هذه النتائج دور وسائل الإعلام الجديد في سرعة انتشار المضمون الإخباري الخاص بالجريمة، وإلى دورها في إبراز خطورة الجرائم، وتتبع المجرمين جراء نشر أسمائهم ومعلوماتهم، وكشف خططهم وأساليبهم الإجرامية، وترى نسبة(٩٢%) من أفراد العينة أن لوسائل الإعلام الجديد دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر أخبار الجريمة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (جمال الدين العيفاوي، ٢٠١٧) والتي أكدت نتائجها: إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار العديد من التهديدات الأمنية التي تمس الأمن الوطني باختلاف مستوياته، وأن نشر العنف يؤثر على احتمال استخدام مجرمين آخرين لأنماط مماثلة من الجرائم نتيجة "العدوى" أو "التقليد".

- **الثالث عشر: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يفرضها التعرض لمضامين الجريمة لدى الشباب:** يتضح من بيانات الجدول التالي: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يفرضها التعرض لمضامين الجريمة لدى الشباب كما يلي:

جدول(١٣) التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يفرضها التعرض لمضامين الجريمة لدى الشباب

التأثير	المؤشر	لا		أحيانا		دائما		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
معرفيا	أتعرف على أسباب وطرق ارتكاب الجرائم من ما ينشر حولها على وسائل الإعلام الجديد	١٨	٤,٥	١٣٢	٣٢,٩	٢٥١	٦٢,٦	٢,٥٨	٠,٥٨	كبيرة	١
	أكون رأي وأصدر حكما من واقع ما ينشر حول الجرائم على وسائل الإعلام الجديد	٤٩	١٢,٢	١٨٥	٤٦,١	١٦٧	٤١,٦	٢,٢٩	٠,٦٧	كبيرة	٧
	تزيد وسائل الإعلام الجديد من الوعي الحقيقي بالجرائم التي تحدث في المجتمع	٢٨	٧	١٢٦	٣١,٤	٢٤٧	٦١,٦	٢,٥٥	٠,٦٢	كبيرة	٢
	ليس لدي القدرة على تكوين رأي موحد نتيجة تضارب الآراء	٤٤	١١	١٨٥	٤٦,١	١٧٢	٤٢,٩	٢,٣٢	٠,٦٦	كبيرة	٦
	أستطيع التمييز بين الحقيقة والشائعة فيما يخص أخبار الجرائم	٣٨	٩,٥	١٦٤	٤٠,٩	١٩٩	٤٩,٦	٢,٤٠	٠,٦٦	كبيرة	٥
	أتعرف على أسماء الضحايا والمجرمين وظروفهم الاجتماعية من ما ينشر	٤١	١٠,٢	١٤٠	٣٤,٩	٢٢٠	٥٤,٩	٢,٤٥	٠,٦٧	كبيرة	٤
	أتعرف على الأحكام القضائية والعقوبة الجنائية على المتورطين في الجرائم	٢٦	٦,٥	١٦٤	٤٠,٩	٢١١	٥٢,٦	٢,٤٦	٠,٦٢	كبيرة	٣
	التأثير المعرفي ككل							٢,٤٤	٠,٣٩	كبيرة	

وجداني	الخوف من التعرض لنفس نمط الجريمة	٣٠	٧,٥	١٣١	٣٢,٧	٢٤٠	٥٩,٩	٢,٥٢	٠,٦٣	كبيرة	٤
	نشر هذه الجرائم يجعلني أتعاطف مع الضحايا	٣٧	٩,٢	١٢٣	٣٠,٧	٢٤١	٦٠,١	٢,٥١	٠,٦٦	كبيرة	٥
	أقلق على أسرتي وأهلي من مثل هذه الجرائم	١٥	٣,٧	٨٩	٢٢,٢	٢٩٧	٧٤,١	٢,٧٠	٠,٥٣	كبيرة	١
	فقدان الثقة في تطبيق العدالة على مرتكبي الجرائم	٣٤	٨,٥	١٦٦	٤١,٤	٢٠١	٥٠,١	٢,٤٢	٠,٦٤	كبيرة	٦
	يعمل نشر هذه الجرائم على انتشار الخوف وعدم الشعور بالأمن بين أفراد المجتمع	١٤	٣,٥	١٤١	٣٥,٢	٢٤٦	٦١,٣	٢,٥٨	٠,٥٦	كبيرة	٣
	أشعر بالوحدة والإنطواء وتغير المزاج نتيجة التعرض لأخبار الجرائم	٥٥	١٣,٧	١٥٠	٣٧,٤	١٩٦	٤٨,٩	٢,٣٥	٠,٧١	كبيرة	٨

التأثير	المؤشر	لا		أحيانا		دائما		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
وجداني	أتعاطف مع المجرمين بسبب ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية	١٤٧	٣٦,٧	١١٨	٢٩,٤	١٣٦	٣٣,٩	١,٩٧	٠,٨٤	متوسطة	١١
	عدم القدرة على متابعة أخبار الجرائم وإخفاء ما يظهر أمامي منها	٧٣	١٨,٢	١٧٥	٤٣,٦	١٥٣	٣٨,٢	٢,٢٠	٠,٧٣	كبيرة	٩
	تبرير دوافع المجرمين لارتكاب الجرائم يجعلني أتعاطف معهم	١٤٧	٣٦,٧	١١٦	٢٨,٩	١٣٨	٣٤,٤	١,٩٨	٠,٨٤	متوسطة	١٠
	أشعر بأنني شخصا إيجابي ومبادر عندما أشارك برأيي حول أخبار الجرائم على وسائل الإعلام الجديد	٣٩	٩,٧	١٧٤	٤٣,٤	١٨٨	٤٦,٩	٢,٣٧	٠,٦٦	كبيرة	٧
	نشر هذه الجرائم يجعلني أتعاطف مع الضحايا	١٨	٤,٥	١٠٤	٢٥,٩	٢٧٩	٦٩,٦	٢,٦٥	٠,٥٦	كبيرة	٢
	التأثير الوجداني ككل							٢,٣٩	٠,٤١	كبيرة	
سلوكيًا	أتجنب الألفاظ النابية في التعبير عن رأيي حول هذه الجرائم	١٠٠	٢٤,٩	١٤٠	٣٤,٩	١٦١	٤٠,١	٢,١٥	٠,٧٩	متوسطة	١٢
	أشارك في نشر الهاشتاجات حول القضايا الحيوية الخاصة بالجريمة	١٩	٤,٧	١٥٥	٣٨,٧	٢٢٧	٥٦,٦	٢,٥٢	٠,٥٩	كبيرة	٤
	أتعامل مع الأحداث بموضوعية دون تعصب	٦٢	١٥,٥	١٨٤	٤٥,٩	١٥٥	٣٨,٧	٢,٢٣	٠,٧٠	كبيرة	٩
	أتعارض مع القوانين الموضوعة حول عقوبة الجرائم المنشورة	٨٦	٢١,٤	١٥٠	٣٧,٤	١٦٥	٤١,١	٢,٢٠	٠,٧٧	كبيرة	١٠
	يتسبب الاختلاف في وجهات النظرحول القضايا المنشورة في قطع الصلة مع الآخرين	٦٦	١٦,٥	١٧١	٤٢,٦	١٦٤	٤٠,٩	٢,٢٤	٠,٧٢	كبيرة	٨

نشر هذه الجرائم يبرر التفكير الانتقامي من الآخرين	٨٥	٢١,٢	١٦١	٤٠,١	١٥٥	٣٨,٧	٢,١٧	٠,٧٦	متوسطة	١١	
أتعامل مع ما يحدث من جرائم على محمل التعميم	١٨	٤,٥	١٠٦	٢٦,٤	٢٧٧	٦٩,١	٢,٦٥	٠,٥٧	كبيرة	١	
أحذر أفراد أسرتي وعائلتي من التعامل مع الأشخاص المجهولين وقبول صداقاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي	٢٠	٥	١١٢	٢٧,٩	٢٦٩	٦٧,١	٢,٦٢	٠,٥٨	كبيرة	٢	
يزداد حرصي في التعامل مع الآخرين بعد متابعة أخبار الجرائم	٢١	٥,٢	١٥٩	٣٩,٧	٢٢١	٥٥,١	٢,٥٠	٠,٦٠	كبيرة	٥	
أحترم حكم القضاء فيما يتعلق بالجرائم المنشورة	١٣٤	٣٣,٤	١٣١	٣٢,٧	١٣٦	٣٣,٩	٢,٠٠	٠,٨٢	متوسطة	١٣	
التعليق بالهجوم اللفظي على منشورات أخبار الجريمة وسيلة للتعبير عن الغضب بشأنها	١٨	٤,٥	١٢٤	٣٠,٩	٢٥٩	٦٤,٦	٢,٦٠	٠,٥٨	كبيرة	٣	
أحترم رأي الآخرين في التعبير حول ما ينشر من جرائم	٥٢	١٣	١٦٠	٣٩,٩	١٨٩	٤٧,١	٢,٣٤	٠,٧٠	كبيرة	٧	
نشر هذه الجرائم يتيح فرصة لتبريرها وتقليدها من جانب بعض الشباب	٢٢	٥,٥	٢٠٩	٥٢,١	١٧٠	٤٢,٤	٢,٣٧	٠,٥٩	كبيرة	٦	
التأثير السلوكي ككل							٢,٣٥	٠,٤١	كبيرة		
التأثيرات ككل							٢,٣٨	٠,٣٧	كبيرة		

اتضح من الجدول السابق أن: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يفرضها التعرض لمضامين الجريمة لدى الشباب متنوعة في مجملها وفي تفصيلاتها، وكان في مقدمتها(التأثير المعرفي) بمتوسط وزني(٢,٤٤)، تلاه(التأثير الوجداني) بمتوسط وزني(٢,٣٩)، وأخيرًا(التأثير السلوكي) بمتوسط وزني(٢,٣٨)، وجميع التأثيرات تتفق عليها العينة بدرجة كبيرة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (الشيماء الجيوشي، ٢٠٢٢) من بروز التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة وسائل الإعلام الجديدعن التأثيرات الوجدانية والسلوكية.

جاء في مقدمة **التأثيرات المعرفية** نتيجة التعرض لأخبار الجريمة:(التعرف على أسباب وطرق ارتكاب الجرائم)، ثم(زيادة الوعي والإدراك بوجود هذه الجرائم)، ثم (التعرف على شخصيات الضحايا وكذلك المجرمين)، ثم (التعرف على العقوبات الجنائية على المتورطين في الجرائم)، وتشير هذه النتائج إلى الدور الحيوي لوسائل الإعلام الجديد في انتشار أخبار الجريمة وحرصها على التغطية الإعلامية المتابعة والمستمرة لها، بينما جاء تأثير وسائل الإعلام الجديد في(التمييز بين الحقيقة والشائعة فيما يخص أخبار الجرائم) لدى المبحوثين في الترتيب الأخير، وهو ما يشير إلى ضعف الثقة في مصداقيتها على الرغم من زيادة درجة الاعتماد عليها كمصدر للأحداث، ويتفق ذلك مع دراسة(ريحاب لطيف، ٢٠٢٠) التي أثبتت: فقدان مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين لكثرة الأخبار الزائفة التي تنشرها.

وجاء في مقدمة **التأثيرات الوجدانية** والتي حظت بنسب مرتفعة: بعض التأثيرات السلبية مثل:(القلق والخوف على النفس والأهل من التعرض لنفس نمط الجريمة وعدم الشعور بالأمن المجتمعي)، وكذلك(الشعور بالوحدة والانطواء وتغير المزاج نتيجة التعرض لأخبار الجريمة)، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة(Kohm Et Al, 2017) التي أشارت إلى: تأثير مضامين الجريمة في زيادة معدلات الخوف والقلق من الجريمة ومخاطرها لدى الطلاب، وتمثلت التأثيرات الايجابية في:(التعاطف مع الضحايا والشعور بالمبادرة والرضا عند اتخاذ موقف حيال هذه الجرائم والتعبير عن الرأي بشأنها)، بينما اتفق غالبية المبحوثين على عدم التعاطف مع المجرمين على أية حال، مما يدل على وعي الشباب وإدراكه لخطور الجريمة ولضرورة معاقبة مرتكبيها بالرغم من نشر الظروف الاجتماعية التي دفعتهم لارتكاب الجريمة وأنها ليست مبررًا لارتكابها.

وجاء في مقدمة **التأثيرات السلوكية** نتيجة التعرض لأخبار الجريمة:(التعامل مع ما يحدث من جرائم على محمل التعميم)،(وتحذير المقربين من التعامل مع الغرباء عبر وسائل الإعلام التواصل الاجتماعي والحرص في التعامل مع الآخرين بشكل عام)، مما يؤكد ارتفاع درجة التأثير على السلوك فيما تبثه وسائل الإعلام الجديد، ويتفق ذلك مع دراسة (هناء النابلسي، ٢٠٢١) التي أكدت تأثر سلوك الشباب الجامعي بالمثيرات التي يتعرض إليها في وسائل التواصل الاجتماعي، بما تقدمه من رسائل مستمرة وسريعة بمختلف الأشكال والصور، ودراسة(Jonathan Intravia,2017) التي توصلت إلى: أن الأكثر اندماجًا في المنصات الاجتماعية يميل إلى رؤية العالم مكانا مليئا بالعنف والجريمة، كما جاءت نسبة من يرى أن(نشر هذه الجرائم يتيح فرصة لتبريرها وتقليدها من جانب بعض الشباب) كبيرة بواقع(٩٤,٤%) من إجمالي العينة، ويتفق ذلك مع دراسة(أحمد شحاته، ٢٠٢٠) التي أثبتت: رفض أغلبية الشباب نشر أخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لخطورتها والذي قد يدفع أحيانًا إلى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنشر أو أن يختزن في اللاشعور حتي تظهر بعد فترة في سلوك إجرامي .

كما أظهرت نتائج الجدول بعض السلوكيات الإيجابية لتعامل الشباب مع المضمون الإخباري تمثلت في:(التفاعل الإيجابي مع الأحداث والمشاركة في حشد الرأي العام بشأنها من خلال مشاركة هاشتاجات القضايا الحيوية)،(واحترام رأي الآخرين في التعبير حول ما ينشر من جرائم، ويتفق ذلك مع دراسة(أحمد شحاته، ٢٠٢٠) من وجود قيم إيجابية يغرسها تعرض الشباب لمضامين الجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما تمثلت بعض التأيرات السلوكية السلبية في:(استخدام الهجوم اللفظي في التعبير عن الغضب تجاه موضوعات الجريمة)، وكذلك(التعارض مع آراء الآخرين وقطع الصلة معهم)، وهي سلوكيات تدل على التعصب في التعامل مع الأحداث، إضافة إلى (التعارض مع القوانين والعقوبات المقررة على مرتكبي الجرائم وعدم احترام حكم القضاء بشأنها)، وإن كانت نسبتها ليست بالمرتفعة لإجمالي مفردات العينة، وقد يرجع رأيهم إلى رفضهم لبعض القوانين" كقانون الأحداث" مثلما حدث في قضية محمود البنا واعتبار القاتل حدثا لا تطبق عليه عقوبة الإعدام، مما قد يمثل اتجاها سلبيا تجاه مؤسسات الدولة، ويتفق ذلك مع دراسة(Krystin Krause،٢٠١٤)

التي أشارت إلى أن أخبار الجريمة تؤثر على دعم مكافحة الجريمة الاستبدادية، من خلال تأثيرها على تقليل ثقة المواطنين في المؤسسات الحكومية.

- **الرابع عشر: اتجاهات الشباب نحو تغطية أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد:** يتضح من بيانات الجدول التالي: اتجاهات الشباب نحو تغطية أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد اتضح ما يلي:

جدول(١٤) اتجاهات الشباب نحو تغطية أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد

المؤشر	معارض		محايد		موافق		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
تتمتع المضامين المنشورة بالمصداقية والموضوعية	٢٢	٥,٥	٢٠٩	٥٢,١	١٧٠	٤٢,٤	٢,٣٧	٠,٥٩	كبيرة	٧
أسلوب نشر الجرائم يجعلني أتعاطف مع أهالي الضحايا وأدعمهم	٣٧	٩,٢	١٦٩	٤٢,١	١٩٥	٤٨,٦	٢,٣٩	٠,٦٥	كبيرة	٦
ما يعرض من مضامين غير كافي لتكوين رأي موحد	٣٨	٩,٥	١٩١	٤٧,٦	١٧٢	٤٢,٩	٢,٣٣	٠,٦٤	كبيرة	١١
تتسم المضامين بالتهويل فيما يعرض حول موضوع الجريمة	٣١	٧,٧	٢٠٨	٥١,٩	١٦٢	٤٠,٤	٢,٣٣	٠,٦١	كبيرة	١٢
ما يعرض من مضامين يتضمن جوانب لا ينبغي عرضها	٣٠	٧,٥	٢٠٠	٤٩,٩	١٧١	٤٢,٦	٢,٣٥	٠,٦٢	كبيرة	٩
أسلوب نشر الجرائم يجعلني أتعاطف مع المجرمين	١٤٨	٣٦,٩	١٣٦	٣٣,٩	١١٧	٢٩,٢	١,٩٢	٠,٨١	متوسطة	١٩
تحترم هذه الوسائل في نشرها خصوصية أطراف الجريمة وأسرهم	٧٣	١٨,٢	١٧١	٤٢,٦	١٥٧	٣٩,٢	٢,٢١	٠,٧٣	كبيرة	١٧
الاختلاف في الرأي حول القضايا يجعلني غير قادر على معرفة الحقيقة	٤٠	١٠	١٨٦	٤٦,٤	١٧٥	٤٣,٦	٢,٣٤	٠,٦٥	كبيرة	١٠
أشعر مع أخبار الجرائم على وسائل الإعلام الجديد بالكفاية التى لا أجدها مع أى وسيلة إعلامية أخرى	٥٥	١٣,٧	١٧٦	٤٣,٩	١٧٠	٤٢,٤	٢,٢٩	٠,٦٩	كبيرة	١٣
تهتم وسائل الإعلام الجديد بنشر وجهات النظر المختلفة حول الجرائم	٢٤	٦	١٦٨	٤١,٩	٢٠٩	٥٢,١	٢,٤٦	٠,٦١	كبيرة	٢

تقدم هذه الوسائل في تغطيتها لأخبار الجريمة أدلة وشواهد على صحة ما تنشر	٢٧	٦,٧	١٧٦	٤٣,٩	١٩٨	٤٩,٤	٢,٤٣	٠,٦٢	كبيرة	٤
تقدم هذه الوسائل تغطية فورية وشاملة لموضوع الجريمة	٣٤	٨,٥	١٦٨	٤١,٩	١٩٩	٤٩,٦	٢,٤١	٠,٦٤	كبيرة	٥
تتابع هذه الوسائل تطورات الأحداث	١٦	٤	١٤١	٣٥,٢	٢٤٤	٦٠,٨	٢,٥٧	٠,٥٧	كبيرة	١

المؤشر	معارض		محايد		موافق		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
تتحيز هذه الوسائل في عرض موضوعات الجرائم لطرف دون الآخر	٦٤	١٦	١٧٦	٤٣,٩	١٦١	٤٠,١	٢,٢٤	٠,٧١	كبيرة	١٦
الصور والفيديوهات المعروضة ذات مصداقية وتتماشى مع مضمون ما ينشر	٣٠	٧,٥	١٩٦	٤٨,٩	١٧٥	٤٣,٦	٢,٣٦	٠,٦٢	كبيرة	٨
تكتفي هذه الوسائل بعرض الأحداث دون البحث في أسبابها وأبعادها المختلفة	٦٩	١٧,٢	١٨٣	٤٥,٦	١٤٩	٣٧,٢	٢,٢٠	٠,٧١	كبيرة	١٨
تحرف هذه الوسائل الحقائق وتحيد عن التوازن والدقة	٥٠	١٢,٥	١٨٤	٤٥,٩	١٦٧	٤١,٦	٢,٢٩	٠,٦٨	كبيرة	١٤
المصادر الإخباريه التي تعتمد عليها هذه الوسائل دقيقة وكافية	٤٥	١١,٢	١٩٣	٤٨,١	١٦٣	٤٠,٦	٢,٢٩	٠,٦٦	كبيرة	١٥
تخرج هذه الوسائل عن المألوف في تغطية أخبار الجريمة	٣٠	٧,٥	١٥٦	٣٨,٩	٢١٥	٥٣,٦	٢,٤٦	٠,٦٣	كبيرة	٣
الاتجاهات ككل							٢,٣٣	٠,٣٩	إيجابية	

اتضح من الجدول أن: اتجاهات الشباب نحو تغطية أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد "إيجابية" في مجملها وفي تفصيلاتها، وجاء في مقدمة هذه الاتجاهات:(شمول تغطية الأحداث وتنوع الرأي والرأي الآخر حولها) من جانب وسائل الإعلام تمثلت في:(متابعة هذه الوسائل تطورات الأحداث، واهتمامها بنشر وجهات النظر المختلفة حول الجرائم، وتقديم تغطية فورية وشاملة لموضوع الجريمة وكذلك كفاية التغطية الإعلامية لهذه الأخبار)، تلاها(المصداقية والموضوعية والدقة في المعلومات) تمثلت في:(تقديم هذه الوسائل في تغطيتها لأخبار الجريمة أدلة وشواهد على صحة ما تنشر، وتمتع المضامين المنشورة والصور والفيديوهات بالمصداقية والموضوعية، وكون المصادر الإخباريه التي تعتمد عليها هذه الوسائل دقيقة وكافية)، وجاءت الاستمالات المستخدمة في عرض مضمون الجرائم في أغلبها استمالات عاطفية من وجهة نظر المبحوثين، واتضح من أن:(أسلوب نشر الجرائم

يجعلهم يتعاطفون مع أهالي الضحايا ويدعموهم، في حين لم يتعاطفوا مع المجرمين رغم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية)

وبصفة عامة يمكن القول بأن اتجاه الشباب نحو تغطية وسائل الإعلام الجديد لمضامين الجريمة جاء (إيجابيًا) وكان أسلوب تغطية أخبار الجرائم من حيث فوريتها وشمولها وما يتعلق بمعايير المصداقة والموضوعية جعلت الشباب أكثر تفاعلا معها، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة(بسمة الحسيني، ٢٠١٧) التي أكدت أن وسائل الإعلام الجديد تجعل الشباب أكثر تفاعلاً مع الأحداث والقضايا والموضوعات، نظراً لما تحتويه من محركات وأدوات تجعل عنصر التفاعل مع مضمون المادة الإخبارية أو عرضها أسهل من غيرها من الوسائل الإعلامية الآخري، دراسة(فوزي عبد الكريم، ٢٠١٨) التي أثبتت العلاقة بين تعرض الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي والتأثير على اتجاهاتهم تجاه القضايا العامة.

- **الخامس عشر: رأي الشباب في الحد من التأثيرات السلبية لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد:**

يتضح من بيانات الجدول التالي: رأي الشباب في الحد من التأثيرات السلبية لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد كما يلي:

جدول(١٥) رأي الشباب في الحد من التأثيرات السلبية لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد

الأساليب	العدد	النسبة%	الترتيب
وضع ضوابط معينة لنشر هذه الجرائم عبر وسائل الاعلام الجديد	٢٨٦	%٧١.٣	١
متابعة أخبار الجرائم من المواقع التي تتمتع بمصداقية عالية	١٩٨	%٤٩.٤	٢
تفعيل الدور المجتمعي للتوعية من أخطار الجريمة وآثارها السلبية	١٩١	%٤٧.٦	٣
حجب الصور الخاصة بالضحايا	١٦٨	%٤١.٩	٥
تحذير هذه الوسائل من المحتوى الحساس قبل اتاحة الإطلاع عليه	١٥٧	%٣٩.٢	٧
تجنب نشر أخبار الجرائم التي قد تسبب خلافات مجتمعية أو يترتب عليها مشاكل قبلية أو طائفية	١٣٧	%٣٤.٢	٨
عدم عرض طريقة ارتكاب الجريمة حتى لا تكون دافعا للتقليد ومحاكاة السلوك الإجرامي	١٧٩	%٤٤.٦	٤
عدم نشر أسماء وصور الأحداث ممن تقل أعمارهم عن ١٨ سنة	١٥٨	%٣٩.٤	٦
أخرى تذكر	١٧	%٤.٢	٩

اتضح من الجدول السابق: أن رأي الشباب عينة الدراسة حول الحد من التأثيرات السلبية لأخبار الجرائم جاء في مقدمته:(وضع ضوابط معينة لنشر هذه الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد) بنسبة (٧١,٣%)، تلاه(متابعة أخبار الجرائم من المواقع التي تتمتع بمصداقية عالية) بنسبة(٤٩,٤%)، وجاءت أقل نسبة لعبارة (تجنب نشر أخبار الجرائم التي قد تسبب خلافات مجتمعية أو يترتب عليها مشاكل قبلية أو طائفية) بنسبة(٣٤,٢%).

وجاءت آراؤهم في بديل (أخرى تذكر) متمثلة في(عدم اقتحام خصوصيات الآخرين، وعدم المبالغة في نشر الشائعات من أجل زيادة نسبة التفاعل، ومراعاة المصداقية في النشر) بنسبة(٤,٢%).

وتشير نتائج هذا التساؤل إلى وعي الشباب بضرورة وجود قواعد وضوابط تحكم النشر الإعلامي عبر وسائل الإعلام الجديد فيما يخص مضمون الجريمة، من ضرورة حجب الصور الخاصة بالضحايا أو المجرمين، وعدم عرض طريقة ارتكاب الجريمة، حتى لا تكون مجالا للتقليد من جانب ضعاف النفوس، وتحري هذه الأخبار من مواقع موثوقة تجنبا للشائعات حولها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(نيرمين الأزرق، ٢٠١٨) التي أكدت:على وعي الجمهور إلى حد كبير بالمبادئ الأخلاقية المهمة في الممارسات المهنية المتصلة بتغطية الجريمة وأنهم "يميزون كثيرا من التجاوزات غير الأخلاقية التي تتسم بها التغطية المقدمة للجريمة"، ودراسة(رشا الطهطاوي، ٢٠١١) التي أكدت نتائجها على أن: "الممارسات الخاطئة لأنماط المعالجة المقدمة في صفحات الجريمة تؤثر بالسلب على صورة المجتمع وتشوه الواقع الاجتماعي للظاهرة الإجرامية وتمس المنظومة القيمية والأخلاقية لأفراده".

نتائج اختبار فروض الدراسة:

نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه**"توجد علاقة إرتباطية بين حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم"**

ولدراسة العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة، وحجم التأثيرات عليهم، تم حساب معامل إرتباط بيرسون استجابات العينة على المتغيرين كما في الجدول التالي:

جدول(١٦) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري حجم التعرض والتأثيرات ن=(٤٠١)

الفرض	المعامل	التاثير المعرفي	التاثير الوجداني	التاثير السلوكي	التاثير ككل
حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد	معامل الارتباط = r	٠,٦٠١	٠,٥٧٢	٠,٥٦٤	٠,٥٧
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١
	معامل التحديد= r2	٠,٣٦	٠,٣٣	٠,٣٢	٠,٣٢

اتضح من نتائج الجدول: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين حجم تعرض الشباب للجريمة وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم، حيث جاءت جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)، وبحساب الأهمية التربوية والدلالة العملية، تم حساب معامل التحديد وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين(٠,٣٢)، وهو ما يعني أن(٣٢%) من التباين في أحد المتغيرين يعزي للتباين في المتغير الآخر، أي أن(٣٢%) من التأثير يعزي إلى حجم

التعرض، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة(منى حمدي، ٢٠١٧) التي أكدت:"وجود علاقة بين اعتماد الشباب على هذه المواقع والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تترتب على هذا الاعتماد".

نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه"**توجد علاقة إرتباطية بين دوافع تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم"**

ولدراسة العلاقة الارتباطية بين دوافع تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة، وحجم التأثيرات عليهم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون استجابات العينة على المتغيرين، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(١٧) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري دوافع التعرض والتأثيرات

الفرض	المعامل	التاثير المعرفي	التاثير الوجداني	التاثير السلوكي	التاثير ككل
دوافع تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد	معامل الارتباط = r	٠,٤٩٣	٠,٥٤١	٠,٥٢٧	٠,٥١٦
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١
	معامل التحديد= r2	٠,٢٤	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٢٧

اتضح من نتائج الجدول: وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين دوافع تعرض الشباب للجريمة، وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم حيث جاءت جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)، وبحساب الأهمية التربوية والدلالة العملية تم حساب معامل التحديد، وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين(٠,٢٧)، وهو ما يعني أن(٢٧%) من التباين في أحد المتغيرين يعزي للتباين في المتغير الآخر، أي أن(٢٧%) من التأثير يعزي إلى دوافع التعرض، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(رباب الجمال، ٢٠١٤) التي أثبتت: "أنه كلما زاد استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية"، ودراسة (Mechel Vansoon، ٢٠١٢) التي توصلت إلى: "أن تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي غير من أنماط حياة وسلوكيات الشباب"، وتختلف مع دراسة(نجلاء الجمال، ٢٠١٦) التي أثبتت: "عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب للإعلام الجديد وبين مجموعة التأثيرات القيمية التى حصلوا عليها بالفعل جراء هذا الاعتماد والاستخدام".

نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه**" توجد علاقة إرتباطية بين حجم انتشار أخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد وإدراك واقعها لدي الشباب عينة الدراسة".**

ولدراسة العلاقة الارتباطية بين حجم انتشار أخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد، وإدراك واقعها لدي الشباب عينة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون استجابات العينة على المتغيرين ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(١٨) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري مدي الانتشار ومستوى الادراك للواقع

الفرض	المعامل	إدراك واقع الجريمة
حجم التعرض لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد	معامل الارتباط = r	٠,٤٨٩
	الدلالة الاحصائية	مستوى ٠,٠١
	معامل التحديد= r2	٠,٢٤

اتضح من نتائج الجدول: وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين حجم التعرض لأخبار االجريمة على وسائل الاعلام الجديد وإدراك واقعها، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) وبحساب الأهمية التربوية والدلالة العملية، تم حساب معامل التحديد وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين ٠,٢٤ ، وهو ما يعني أن(٢٤%) من التباين في أحد المتغيرين يعزي للتباين في المتغير الآخر، أي أن(٢٤%) من إدراك واقع الجريمة يعزي إلى حجم التعرض.

وهذا يثبت وجود علاقة بين حجم التعرض لأخبار الجريمة وإدراك واقعها، بسبب ما تثبته هذه الوسائل مما يزيد الإدراك بحجم العنف في المجتمع، ويبرز دور هذه الوسائل في نشر أخبار الجريمة وكذلك مكافحتها والتوعية من مخاطرها.

نتائج اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه على أنه**"توجد علاقة ارتباطية بين حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد واتجاهاته نحو التغطية الإخبارية لها".**

ولدراسة العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة، واتجاهاته نحو تغطية التغطية الإخبارية لها: تم حساب معامل ارتباط بيرسون استجابات العينة على المتغيرين ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(١٩) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري حجم التعرض والاتجاهات

حجم تعرض الشباب عينة الدراسة لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد	المعامل	الاتجاهات نحو تغطية أخبار الجرائم
	معامل الارتباط = r	٠,٤٨
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١
	معامل التحديد= r2	٠,٢٣

اتضح من الجدول: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين حجم تعرض الشباب للجريمة وبين الاتجاهات نحو تغطية أخبار الجرائم حيث قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)، وبحساب الأهمية التربوية والدلالة العملية، تم حساب معامل التحديد وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين(٠,٢٣) وهو يعني أن (٢٣%) من التباين في أحد المتغيرين يعزي للتباين في المتغير الاخر أي أن(٢٣%) من الاتجاهات يعزي إلى حجم التعرض، ويتماشى ذلك مع فرضيات نظرية الاعتماد: حيث أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد في متابعة أخبار الجريمة، يساعد في تكوين اتجاهاته حولها وفي تقييمه لمدى تماشيها مع القيم الخلقية العامة للمجتمع، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة(رشا الطهطاوي، ٢٠١١) التي أثبتت: أن الممارسات الخاطئة لتغطية أخبار الجريمة تؤثر بالسلب على صورة المجتمع وتشوه الواقع الاجتماعي للظاهرة الإجرامية، وتمس المنظومة القيمية والأخلاقية لأفراده.

نتائج اختبار الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه**"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع– المستوى الاجتماعي الاقتصادي) في التأثير على اتجاهاتهم نحو تغطية أخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد"**

أولًا: أثر اختلاف النوع:

ولاختبار صحة هذا الفرض: تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين(ذكر، أنثي) في مقياس التأثير على الاتجاه، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى(٠,٠٥)، تم استخدام **اختبار"ت"** للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق **اختبار"ت"** لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث واتضح ما يلى:

جدول (٢٠) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التأثير على الاتجاه ن=٤٠١

المقياس	الابعاد	ذكر ن=٦٥		انثي ن=٣٣٦		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التأثير على الاتجاه	التروي في اتخاذ القرار	٢,٢٦	٠,٣٨	٢,٣٤	٠,٣٩	١,٦١٤	غير دالة

درجة الحرية = ٣٩٩

اتضح من الجدول السابق أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي(٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي(ذكر، أنثي) في مستوي التأثير على الاتجاه، حيث **قيم "ت"** غير دالة إحصائيًا، ويختلف ذلك مع نتيجة دراسة(أحمد شحاته،٢٠٢٠) من "وجود فروق

ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في التأثير على اتجاهاتهم نحو مضامين الجريمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي".

ثانيًا: المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

حيث يتضمن المتغير أكثر من مستويين، لذا تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين المجموعات من خلال الجدول التالي:

جدول(٢١) تحليل التباين لدراسة الفروق في الاتجاه وفقًا لمتغير(المستوى الاجتماعي الاقتصادي)(ن=٤٠١)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاتجاه	بين المجموعات	١,٨٧٧	٢	٠,٩٣٨	٦,٤٣١	دال عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٨,٠٧٩	٣٩٩	٠,١٤٦		
	الكلي	٥٩,٩٥٥	٤٠١			

تبين من جدول السابق: وجود تباين ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزى لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي حيث **قيمة "ف"** دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١).

ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق قامت الباحثة باستخدام **برنامج spss**(اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٢٢) تحليل تالي لتحليل التباين الأحادي(LSD) للتعرف على مصدر التباين تبعا لفئات المستوى الاجتماعي الاقتصادي

البعد	المقارنات الثنائية			
	المجموعة الاولي	المجموعة الثانية	الفرق	الدلالة الإحصائية
الاتجاه	تحت المتوسط	المتوسط	٠,٢٦	مستوي ٠,٠١
	تحت المتوسط	فوق متوسط	٠,٢٢	مستوي ٠,٠١

تبين من الجدول السابق أن: الفروق بين الشباب في التأثير على اتجاهاتهم نتيجة التعرض لأخبار الجرائم على وسائل الإعلام الجديد، جاء لصالح فئات "تحت المتوسط "مقابل "المتوسط وتحت المتوسط".

وإجمالًا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التأثير على اتجاهاتهم نتيجة التعرض لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

نتائج اختبار الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه**"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع– المستوى الاجتماعي الاقتصادي) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة التعرض لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد".**

أولًا: أثر اختلاف النوع:

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين(ذكر، أنثي) في مقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى(٠,٠٥)، تم استخدام **اختبار"ت"** للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق **اختبار" ت"** لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول(٢٣) نتائج اختبار"ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ن=٤٠١

الاستبيان	الابعاد	ذكر ن=٦٥		انثي ن=٣٣٦		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التأثيرات	التأثير المعرفي	٢,٣٣	٠,٣٩	٢,٤٦	٠,٣٩	٢,٣٨٥	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	التأثير الوجداني	٢,٢٩	٠,٣٩	٢,٤١	٠,٤١	٢,٠٨٦	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	التأثير السلوكي	٢,٢٦	٠,٤٢	٢,٣٧	٠,٤٠	٢,٠٩٢	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	التأثيرات ككل	٢,٢٩	٠,٣٧	٢,٤٠	٠,٣٧	٢,٣١٨	دالة عند مستوي ٠,٠٥

درجة الحرية = ٣٩٩

اتضح من الجدول: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي(٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكر، أنثي) في مستوي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية حيث **قيم "ت"** دالة احصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) وذلك لصالح الإناث الأكثر تأثرًا، وقد يرجع ذلك كون الإناث أكثر عاطفية وتأثرًا بالأحداث من الذكور وإلى ارتفاع نسبة العينة من المبحوثين الإناث.

ثانيًا: المستوى الاجتماعي الاقتصادي:
حيث يتضمن المتغير أكثر من مستويين لذا تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين المجموعات ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(٢٤) تحليل التباين لدراسة الفروق في الاتجاه وفقًا لمتغير(المستوى الاجتماعي الاقتصادي) ن=٤٠١

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
التأثير المعرفي	بين المجموعات	١,٥٥٨	٢	٠,٧٧٩	٥,١٢٥	دال عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٠,٥٠٣	٣٩٩	٠,١٥٢		
	الكلي	٦٢,٠٦١	٤٠٠			
التأثير الوجداني	بين المجموعات	١,٢٥٢	٢	٠,٦٢٦	٣,٨٤٥	دال عند مستوي ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٦٤,٨١٤	٣٩٩	٠,١٦٣		
	الكلي	٦٦,٠٦٧	٤٠١			
التأثير السلوكي	بين المجموعات	٢,١٦	٢	١,٠٨	٦,٧٠٦	دال عند
	داخل المجموعات	٦٤,٠٨٦	٣٩٩	٠,١٦١		
	الكلي	٦٦,٢٤٦	٤٠٠			مستوي ٠,٠١
التأثيرات ككل	بين المجموعات	١,٦١٣	٢	٠,٨٠٦	٥,٩٩٣	دال عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٣,٥٤٩	٣٩٩	٠,١٣٥		
	الكلي	٥٥,١٦٢	٤٠١			

تبين من الجدول السابق: وجود تباين ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي حيث **قيمة "ف"** دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠١).

ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق قامت الباحثة باستخدام برنامج spss(اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٢٥) تحليل تالي لتحليل التباين الأحادي(LSD) للتعرف على مصدر التباين تبعا لفئات المستوى الاجتماعي الاقتصادي

البعد	المقارنات الثنائية			
	المجموعة الاولي	المجموعة الثانية	الفرق	الدلالة الإحصائية
المعرفي	تحت متوسط	متوسط	٠,٢٣	مستوي ٠,٠١
	تحت متوسط	فوق متوسط	٠,٢٦	مستوي ٠,٠١
الوجداني	تحت متوسط	متوسط	٠,٢٢	مستوي ٠,٠١
السلوكي	تحت متوسط	متوسط	٠,٢٩	مستوي ٠,٠١
	تحت متوسط	فوق متوسط	٠,٢٧	مستوي ٠,٠١
التأثيرات ككل	تحت متوسط	متوسط	٠,٢٥	مستوي ٠,٠١
	تحت متوسط	فوق متوسط	٠,٢٣	مستوي ٠,٠١

تبين من الجدول السابق: أن الفروق بين الشباب في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة التعرض لأخبار الجريمة، وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي عبر وسائل الإعلام الجديد، جاءت لصالح فئات تحت المتوسط مقابل المتوسط وفوق المتوسط.

وإجمالًا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب باختلاف متغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة التعرض لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد.

النتائج العامة للبحث:

بناءً على ما سبق من بيان نتائج التحليل الإحصائي للبحث وتفسيراتها، يمكن إجمال النتائج العامة للدراسة في النقاط الآتية:

- ارتفاع نسبة اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الجديد في متابعة أخبار الجريمة نحو(٦٤,٦٧%)، وكانت أكثر الوسائل اعتمادا هي "وسائل التواصل الاجتماعي" بنسبة(٧٧,٣%)، وجاءت أكثر الأشكال تفضيلا "الفيديو" بنسبة(٥٧,٩%)، وأكثر الجرائم متابعة كانت لصالح جرائم القتل بنسبة(٦٩,٣%).

- جاء في مقدمة دوافع تعرض الشباب لمضامين الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد: التعرف على الآراء ووجهات النظر المختلفة حول أحداث الجرائم وكذلك التعرف على أطرافها من ضحايا ومجرمين، وللتعرف على العقوبات المقررة على مرتكبي الجرائم، وتشير هذه النتائج إلى احتلال وظيفة التفسير للأحداث مكانة مرتفعة من بين حاجات الشباب من الوسيلة الإعلامية، وإلى وعيه بضرورة معرفة الرأي والرأي الآخر فيما يقع من جرائم وأسباب ارتكابها.

- تمثلت أساليب التفاعل مع أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد في إبداء إحدى أشكال التفاعل(اللايك أو الغضب أو الحزن أو التدعيم) في الترتيب الأول، تلاها التناقش مع الآخرين حول موضوع الجريمة وإبداء الرأي جولها، تلاها في الأخير مشاركة الأحداث على الصفحات الشخصية والعامة.

- تبرز النتائج دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة لدى الشباب الجامعي، نتيجة لسرعة انتشار المضمون الإخباري الخاص بالجريمة عبرها، وإلى دورها في إبراز خطورة الجرائم، وتتبع المجرمين جراء نشر أسمائهم ومعلوماتهم، وكشف خططهم وأساليبهم الإجرامية، وترى نسبة(٩٢%) من أفراد العينة أن لوسائل الإعلام الجديد دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر أخبار الجريمة.

- أبرزت النتائج يعض التأثيرات الواقعة على الشباب نتيجة التعرض لأخبار الجريمة، وكان في مقدمتها (التأثير المعرفي) بمتوسط وزني(٢,٤٤)، تلاه(التأثير الوجداني) بمتوسط وزني(٢,٣٩)، وأخيرًا(التأثير السلوكي) بمتوسط وزني(٢,٣٨).

- تمثلت التأثيرات المعرفية نتيجة التعرض في: التعرف على أسباب وطرق ارتكاب الجرائم، وزيادة الوعي والإدراك بوجود هذه الجرائم، والتعرف على شخصيات الضحايا وكذلك المجرمين، التعرف على العقوبات الجنائية على المتورطين في الجرائم، بينما تمثلت التأثيرات الوجدانية في: القلق والخوف على النفس والأهل من التعرض لنفس نمط الجريمة وعدم الشعور بالأمن المجتمعي، والشعور بالوحدة والانطواء وتغير المزاج نتيجة التعرض لأخبار الجريمة، وتمثلت التأثيرات السلوكية في: التفاعل الإيجابي مع الأحداث والمشاركة في حشد الرأي العام بشأنها من خلال مشاركة هاشتاجات القضايا الحيوية، واحترام رأي الآخرين في التعبير حول ما ينشر من جرائم، كتأثيرات إيجابية، : واستخدام الهجوم اللفظي في التعبير عن الغضب تجاه موضوعات الجريمة، التعارض مع آراء الآخرين وقطع الصلة معهم، والتعارض مع القوانين والعقوبات المقررة على مرتكبي الجرائم وعدم احترام حكم القضاء بشأنها، كتأثيرات سلبية.

- جاءت اتجاهات الشباب نحو تغطية أخبار الجرائم عبر وسائل الإعلام الجديد(إيجابية) في مجملها وفي تفصيلاتها، وجاء في مقدمة هذه الاتجاهات: شمول تغطية الأحداث وتنوع الرأي والرأي الآخر حولها، تلاها المصداقية والموضوعية والدقة في المعلومات، وجاءت الاستمالات المستخدمة في عرض مضمون الجرائم في غالبها استمالات عاطفية من وجهة نظر المبحوثين.

- تشير النتائج إلى وعي الشباب بضرورة وجود قواعد وضوابط تحكم النشر الإعلامي عبر وسائل الإعلام الجديد فيما يخص مضمون الجريمة، من ضرورة حجب الصور الخاصة بالضحايا أو المجرمين، وعدم عرض طريقة ارتكاب الجريمة حتى لا تكون مجالا للتقليد من جانب ضعاف النفوس، وتحري هذه الأخبار من مواقع موثوقة تجنبا للشائعات حولها.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين حجم تعرض الشباب للجريمة، وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين دوافع تعرض الشباب للجريمة، وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم،

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين حجم التعرض لأخبار االجريمة على وسائل الإعلام الجديد، وإدراك واقعها لدى الشباب الجامعي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين حجم التعرض لأخبار االجريمة على وسائل الإعلام الجديد، واتجاهات الشباب نحو التغطية الإخبارية لها.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التأثير على اتجاهاتهم نتيجة التعرض لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح الفئة(تحت المتوسط)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب باختلاف متغيراتهم الديموغرافية النوع لصالح (الإناث)-المستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح(المستوى تحت المتوسط) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة التعرض لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد.

مقترحات البحث:

- تحري وسائل الإعلام المصداقية وتجنب الشائعات فيما ينشر حول أحداث الجرائم، والالتزام بالممارسات المهنية والأخلاقيات الخاصة بتغطية أخبار الجريمة.
- توعية الشباب بضرورة التمييز بين ما هو حقيقي وما هو شائعة فيما ينشر من أحداث، والتوعية بمصادر الأخبار الموثوقة وضرورة تنوعها.
- الاهتمام بصحافة الفيديو والصحافة الاستقصائية في تغطية الأحداث كونها باتت أكثر إقبالًا من قبل المستخدمين.
- وضع قيود على ما ينشر من أحداث الجرائم في المجتمع فيما يعرف "بصحافة المواطن" تجنبا لإحداث الفوضي وانتشار الذعر بين أفراد المجتمع، ومنعا لفرضية "التقليد والمحاكاة".
- تفعيل الدور المجتمعي للتوعية من أخطار الجريمة وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمعات.

مراجع الدراسة:

أولًا: المراجع العربية:

١.أحمد الحريري(٢٠١٩)، أثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة من وجهة بعض الطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج٣،ع.١٢

٢.أحمد شحاته(٢٠٢٠)، مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، مج٢٠٢٠، ع.١٣

٣.أحمد عبد السلام(٢٠١٥)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع معدلات السلوك الجرمي من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ع.٦٠

٤.أسماء مصطفى(٢٠١٦)، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكيل قيم الشباب الجامعي، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج.٢٠١٦

٥.أفنان طلعت (٢٠١٥): استخدامات الشباب للشبكات االجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٦.انتصار محمد(٢٠١٥)، إدراك الشباب الجامعي لتأثير محتوى العنف السياسي بالإنترنت وعلاقته باتجاهاتهم نحو فرض الرقابة على الإنترنت (دراسة ميدانية في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث)، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع.٥١

٧.أيمن عبد المغني(٢٠١٩)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية)، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٨.بسمة الحسيني(٢٠١٧)، سلوكيات الشباب وعلاقاتها بالممارسات التفاعلية للإعلام الجديد، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، *مجلة دراسات الطفولة*،مج٢٠، ع .٧٧

٩.جمال الدين العيفاوي(٢٠١٧)، دور الإعلام الجديد في زيادة التهديدات الأمنية (وسائل التواصل الاجتماعي نموذجا)، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

١٠.حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد(٢٠٠٧)، نظريات الإعلام، القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، ص.٤١٤

١١.حنان فنيش وحمزة بركات(٢٠١٦)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطالب الجامعي، *مجلة الوقاية والارغومنيا*، جامعة الجزائر،مج١٠، ع.٢

١٢.رباب الجمال(٢٠١٤)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الآخلاقي للشباب السعودي، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*،مج ٢٠١٤، ع١١.

١٣. رشا الطهطاوي(٢٠١١)، أخلاقيات تغطية الجريمة من منظور الإعلاميين والجمهور والقضاة،دراسة تطبيقية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب، جامعة المنيا.

١٥.ريحاب لطيف(٢٠٢٠)،اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا(كوفيد١٩) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٥، ج.٥

١٦.سامح الشحري(٢٠٢١)، التعرض لصحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية وعلاقتها بوعي الشباب المصري بالمضامين الرياضية-دراسة ميدانية-، *مجلة كلية الآداب بقنا*، جامعة جنوب الوادي،ع ٥٣، ج .٢

١٧.الشيماء حسن الجيوشي(٢٠٢٢)، دور الهاشتاج بشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا العامة، المجلة التربوية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، مؤسسة أكاديميًا جلوب للبحث العلمي والنشر الدولي، مج١،ع١.

١٨.شيماء ذو الفقار(٢٠٠٤)، نظريات تشكيل الرأي العام، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٩.عبير الصبان (٢٠١٨)، إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن،مج٦، ع٢.
٢٠.عونية عطا وسلمى جبارة(٢٠١٩)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم الاجتماعية لدى طلاب جامعة عمان الأهلية، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، جامعة سوهاج، ع٦٦.
٢١.فوزي عبد الكريم(٢٠١٨)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الجمهور-دراسة ميدانية- *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية*، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ع.٥٨
٢٢.ماجد بخاري(٢٠١٨)، أسباب سوء استخدام وسائل التواصل االجتماعي(تويتر أنموذجا)، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مج٤، ع.١
٢٣.منال عبده (٢٠١١)، التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعى لموقع الفيس بوك، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع٣٧.
٢٤.منى حمدي (٢٠١٧)، اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة وعلاقتها بإدراكهم لواقعهم المجتمعي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
٢٥.نجلاء الجمال(٢٠١٦)، دور الإعلام الجديد فى تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب- دراسة تطبيقية على الشباب المصري، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج٢٠١٦،ع.٨
٢٦.نيرمين الأزرق(٢٠١٨)، اتجاهات الجمهور إزاء تغطية الجريمة في الصحافة المصرية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام*، جامعة القاهرة، ع.١٣
٢٧.هدي الصعيب(٢٠١٢)، دور وسائل الإعلام في مكافحة العنف، صحيفة الرياض السعودية، ع .١٦١٢٩
٢٨.هناء النابلسي(٢٠٢١)، مواقع التواصل لاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج٤٨، ع٣، ملحق١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Amy L.Gonzales & Jeffrey T.Hancock (2011), Mirror Mirroron my favebook wall: Effects of exposure to facebook on self-Esteem, Cyberpsychology, Behaviour, and social networking, Vol 14, No.12.
2. Jonathan Intravia(2017), Investigation the relationship between social media consumption and fear of crime:Apartial analysis of mostly young adults"computer in human bwhavior,Vol.77.
3. Kohm et al,(2017),The impact of media on fear of crime among university students, Across-National Comparison, Previous reference.
4. Krystin Krause(2014),Supporting the iron first:crime news,puplice opinion,and authoritarian crime control in Guatemala,Previous reference.
5. Mc Williams–Heather-day(2002),Gender equity issues in the depiction of Females-The instrumentalist"Magazine-August2000-dully2002,Women's Studies Mass Communication Vol. 64-No.3,C.
6. Mechel Vansoon(2012),facebook and the invasion of technological communities, N. Y. New York, vol. 41.
7. Melvin defleur&Sandra rokeach(1992),theories of mass communication,4ed,New York:Longman.
8. Michel,Vansoon. Facebook and the Invasion of Technological Communities, Previous reference.

9. Loges,Williamm(1994),Perception of Threat and System Dependency Relation.In: Communication Research, Vol:1.

10. Stefania, M. (2012). facebook and the others. Potenfials and the others, potentials and abstacles of social media for teaching in higher education, science direct, computers & education

11. TomasJ.Lampoltshammer, Basstroz Hawelka (2014):Senssing the puplic's reaction to crime news using the links correspondence method, applied geography.

12. Krystin Krause(2014), Supporting the iron first: crime news, puplice opinion, and authoritarian crime control in Guatemala, Latin American politiccs and society,56(1).

13. Kohm et al,(2017),The impact of media on fear of crime among university students, Across-National Comparison, Candian Journal of criminology and criminal Justic,54(1).

14. Kristina J. Lee(2018),Mass Shootings and Media Contagion Theory Social Media's Influence on Frequency of Incidents, Elon Journal of Undergraduate Research in Communications, Vol. 9, No. 2.

15. Viridian Rios(2018),Media Effects on Crime and Crime Style:April 1st. https://www.semanticscholar.org/.

ثالثًا: مواقع الانترنت(الشبكة العنكبوتية)

1. https://www.nimcj.org/blog-detail/how-mass-media-influence-our-society.html., National Institute of Mass Communication & Journalism, Ahmedabad, 25 sep 2019.

2. https://marsad.ecss.com.eg/72181
عزة هاشم: بين التقليد والذعر.. تأثيرات التغطية الإعلامية المكثفة للجرائم في المجتمع المصري، المرصد المصري، ٢٠ مارس ٢٠٢٣

3.https://www.rienner.com/title/Copycat_Crime_and_Copycat_Criminals, Ray Surette, ٢٠٢٣. تم الاطلاع بتاريخ ٢٠ مارس

4.https://www.islamweb.net/ar/article/ للإعلام آثار ، تم الاطلاع بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠٢٣ جانبية أيضًا

4.https://alrai.com/article/ مقال بعنوان: هل مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا للجريمة؟ حنين الجعفري، تم الاطلاع بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠٢٣